جامعة وهران – 2-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

الموضوع

صعوبات تصور المشروع المهني عند المراهق

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، ثانوية حميتو الحاج – بئر الجير –

رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالب

- *يحياوي مصطفى*

تحت إشراف الأستاذة

- *أ .غزال أمال*

لجنة المناقشة

قادري	*أستاذة محاضرة – أ–*	*جامعة وهران*	*رئيسا*
أسيا عبد الله	*أستاذ محاضر – أ–*	*جامعة وهران*	*عضو مناقشا*
غزال أمال	*أستاذة محاضرة – ب–*	*جامعة وهران*	*مقررة و مشرفة*

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهداء

إلى والدي ووالدتي الكريمين أطال الله عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية

إلى كل إخواني وأخواتي أتمنى لهم جميعا النجاح والتوفيق في كل حياتهم

إلى زوجتي – **فوزية** – التي كانت لي سنداً و عوننا و تفهمت موضع الدراسة

إلى قرت عيني و سبب سعادتي ابنتي **ندى سيرين**

إلى زملاء المشوار الجامعي : مهدي حبيب ، مصطفى بلقاضي ، بلعلة وليد

إلى زملاء في العمل ببلدية بئر الجير : خالتي جميلة و فايزة ، صليحة ، هوارية

إلى كل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إلى كل أساتذتي الأفاضل و إلى كل طلاب العلم

أهدي هذا العمل المتواضع

يحياوي مصطفى

كلمة شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد سيد الخلق والمرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين

أما بعد : يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لمشرفتي الأستاذة الفاضلة الأستاذة " **غزال أمال** " لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة والتي زودتني بخبرتها لتذليل الصعاب التي واجهتني ، ومنحتني من وقتها وجهدها وفكرها وإرشاداتها التي ساهمت في إخراج هذا العمل إلى الوجود سائلة المولى القدير أن يجزيها عني خير الجزاء.

شكري إلى مستشارة التوجيه و الإرشاد المهني "**بوعزلة فاطمة**" و إلى مشرف التربية "***بلقاضي مصطفى*** الذين ساعدوني في تطبيق الاستمارة

. الشكر والتقدير لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

الطالب الباحث

ملخص البحث :

يتناول هذا البحث موضع صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني ، تمت الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

و كانت إشكالية العامة للبحث هي :

. هل توجد صعوبات تواجه المراهق (المتمدرس) في تصور لمشروعه المهني ؟

و تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤولات جزئية

- هل قلة الاستعدادية تحد من تصور المراهق لمشروعه المهني ؟
- هل قلة المعرفة لدى المراهق تؤدي إلى صعوبة تصوره لمشروعه المهني ؟
- هل صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع يجعل المراهق يجد صعوبات في تصور لمشروعه المهني ؟
- هل تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف تحصيله الدراسي ؟

أما فرضيات الدراسة فهي :

- توجد صعوبات تواجه المرهق في تصور لمشروعه المهني المستقبلي .

الفرضيات الجزئية :

- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف الجنس (ذكور ، إناث)
- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف تحصيله الدراسي (ذكور ، إناث)

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة كما تم اختيار عينة البحث ، 66 ذكور ، 74 إناث و ذلك من أجل معرفة تأثير الصعوبات حسب المبنى النظري الذي وضعه (جاتي و اسيبيو 1996)(يحي حجازي، 2004 ،ص 27) ، و أخضت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع العينة الأساسية ، 30 تلميذ ن استخدمت الاستمارة كأداة لجمع المعطيات و التي أخذت من دراسة قام بها يحي حجازي 2004 ، و بعد أن عدلت و كيفت لتناسب الدراسة ، أخضعت للخصائص السيكومترية و كان الهدف من الدراسة معرفة الصعوبات الرئيسية التي تواجه المراهق في تصوره لمشروعه المهني و تفريع هذه الصعوبات لمعرفة البند الأكثر تأثيرا من بين الصعوبة الفرعية العشرة .

و بعد جمع الاستمارة و تفريغها و استخدام الأساليب الإحصائية عن طريق برنامج SPSS تم التوصل إلى دراسة النتائج التالية :

توجد صعوبات تواجه المراهق في تصور لمشروعه المهني بمعدل صعوبة 20.34 ، كما تم ترتيب الصعوبات حسب المحاور ، محور قلة الاستعدادية لدى المراهق في تصور لمشروعه المهني بمعدل حسابي 8.89 و من ثم محور قلة معرفة المراهق عن ذاته و عن المهن بمعدل حسابي 6.29و في الأخير محور المتعلق بصراع الرغبات لدى المراهق و ما يفرضه عليه الواقع المحيط به بمعدل حسابي 5.15.

و بينت النتائج باختلاف الصعوبة بين الذكور و الإناث لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدر بـ 20.09 و الذكور بمعدل 19.18

و كذا تختلف الصعوبة باختلاف التحصيل الدراسي دون تحديد العلاقة إذا كانت موجبة أو سالبة .

تم تفسير هذه النتائج على ضوء الدراسة السابقة التي قام بها الدكتور يحي حجازي 2004 ، و انتهت الدراسة بتقديم توصيات و اقتراحات .

المقدمة :

في السنوات الأخيرة أصبح من الواضح أن المراهقين (المتمدرسين) ، أصبحوا لا يملكوا المعرفة الكافية التي تمكنهم من التخطيط لمستقبلهم خاصة عند انتهائهم من مرحلة التعليم الأساسي و انتقالهم إلى مرحلة التعليم الثانوي ، فهم أمام خيارين إما يتبعون رغبات أوليائهم ، أو يتبعوا أقرانهم بشكل عشوائي ، دون النظر إلى ميولهم و مهاراتهم و قدراتهم و احتياجات سوق العمل ، و ان هذه الحالة من الضياع جاءت لافتقارهم و أهاليهم لعديد من المعلومات التي تساعدهم إلى اتخاذ قرارات ملائمة تخص حياتهم المهنية المستقبلية

إذ أن محاولة معرفة مختلف الصعوبات التي قد تكون ذات تأثير سواء من قريب أو من بعيد في تصور المراهق لمشروعه المهني و مدى شدة هذا التأثير في تكوين و بناء اتجاهات و تصورات خاصة المهنية منها، و من خلالها نستطيع أن نتعرف على دوافع، أهداف و غايات الفرد التي يرغب الوصول إليها من خلال اختيار مهنة تكون في المجال و التخصص الذي يميل إليه الفرد أولا و ما تسمح به إمكاناته، قدراته ، مؤهلاته و مجال الفرد الدراسي لذا أردنا من خلال هذا البحث معرفة مختلف الصعوبات التي تؤثر في تصور المراهق لبناء مشروعه المهني مستقبلا، و منه ما يعانيه المراهق من صعوبات و هذا وفقا المبنى النظري الذي حدده (جاتي و اوسيبيو ، 1996). و لمعالجة بحثنا هذا اعتمدنا الفصول التالية:

الفصل التمهيدي :و اشتمل إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهداف ودوافع البحث، أهمية اختيار البحث تعريف الاجرائية ،

الفصل النظري الأول :ماهية المراهقة ، مراحل المراهقة ، أشكال المراهقة ، تغييرات المراهقة ، ميول و قدرات المراهق ، مشكلات المراهق ، بعض حاجات الملحة في حياة المراهق

الفصل النظري الثاني :صعوبات اتخاذ القرار و اشتمل على المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار ، التصنيف المقترح للمسويات ، تحليل الصعوبات العشرة

الفصل النظري الثالث :الاختيار المهني و اشتمل على تعريف الاختيار المهني ، اسس الاختيار المهني ، نظريات الاختيار المهني ، أهداف الاختيار المهني ، خلاصة الفصل .

الجانب الميداني :و هو الفصل الخامس في البحث و اشتمل جانبا منهجيا و جاء فيه حدود البحث، المنهج المستخدم، العينة، أداة جمع البيانات، أدوات تحليل البيانات، و الجانب الثاني التطبيقي و اشتمل الدراسة الاستطلاعية و عرض وتحليل النتائج ثم خلاصة عامة.

الفصل الأول

تمهيد الدراسة

مشكلة البحث :

يعتبر سوق العمل و التعليم لدى المراهق أمراً مهما ، فمن الناحية تلعب الأسرة و المدرسة المتمثلة في التنشئة الاجتماعية ، و كذا تأثرها بالثقافة و التقاليد المحلية دوراً هاما في توجيه ميول و التفضيلات لدى الأبناء و من ناحية ثانية القدرات و الإمكانيات سواء تعلقت بالتلميذ أو التخصصات في الجامعة ومن ثم سوق العمل .

و تزدد هذه الصعوبات كلما مررنا إلى مرحلة عمرية التي يمر بها المراهق حيث نرى نسبة غير قليلة من الطلبة يوجهون إلى تخصصات لا تلاؤم ميولهم و لا قدراتهم ، مما يجعلهم لا يشتغلون في هاته التخصصات بعد تخرجهم أو يغيرون المهنة .

هل هناك صعوبات تواجه المراهق في تصور لمشروعه المهني ؟

و تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤولات جزئية

- هل قلة الاستعدادية تحد من تصور المراهق لمشروعه المهني ؟
- هل قلة المعرفة لدى المراهق تؤدي إلى صعوبة تصوره لمشروعه المهني ؟
- هل صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع يجعل المراهق يجد صعوبات في تصور لمشروعه المهني ؟
- هل تختلف صعوبات تصور المراهق لمشوعه المهني باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف تحصيله الدراسي ؟

هناك دراسات سابقة تطرقت إلى هذا الموضوع

منها دراسة (جاتي و أوسيبيو 1996) ، و ذلك لتحديد الصعوبات التي يواجهها الفرد في اتخاذه قرار يخص المهنة المستقبلية ، و التي تطرقت إلى تحديد النموذج النظري الخاص بالصعوبات

دراسة (يحي حجازي 2013-2014)و التي تطرقت إلى أهمية الإرشاد المهني في التقليل من صعوبات اتخاذ القرار المهني .

و الذي بين الفرق بين المراهقين الذين حصلوا على الإرشاد المهني و بين المراهقين الذي لم يحصلوا على إرشاد المهني في اتخاذ القرار المهني لصالح المراهقين الذين تلقوا الإرشاد المهني في التخفيف من حدة الصعوبات في تصور مهنة المستقبل ..

فرضيات البحث

إن التعرف على الصعوبات التي تعيق تصور المراهق المتمدرس لمشروعه المهني المستقبلي يساعد بشكل كبير على القضاء أو الحد من هذه الصعوبات من أجل تحقيق هذا المراهق لاتخاذ قراره المهني يتماشى و قدراته و ميوله ، و حاجة سوق العمل .

- هناك صعوبات تواجه المراهق (المتمدرس) في تصور لمشروع حياته المهني .

- قلة الاستعدادية تحد من تصور المراهق لمشروعه المهني .
- قلة معرفة المراهق تؤدي إلى صعوبة تصوره لمشروعه المهني .
- صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع يجعل المراهق يجد صعوبات في تصور لمشروعه المهني.
- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف الجنس .
- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف التحصيل الدراسي.

تعريف الإجرائية

التصور :

عملية التعريف بالأشياء عن طريق الفكر و هو الإبداع و الاختراع .

المشروع المهني

هو التطلع لممارسة مهنة، وظيفة، عمل، أو اهتمام محدد يلائم القدرات والرغبات ويوفر سبل العيش. يكون غالبا بعد الدراسة ويمكن أن يكون متأخرا أي يمكن للتلميذ النجاح في الدراسة دون التوفر على هذا المشروع

الصعوبات في اتخاذ القرار

مجموعة من الصعوبات الشخصية التي تطرق اليها كل من (جاتي و أوسيبيو) تفسر شكل و صحة القرار المهني .

المراهق :

هو الشخص الذي تجاوز مرحلة الطفولة و لم يبلغ الحلم بعد و تم حصر هذه المرحلة مابين 12سنة و 21 سنة مصاحبة مجموعة من التغيرات النفسية و الجسمية و العقلية ...الخ

أهداف البحث :

إن الهدف من إجراء البحث هو :

- *التعرف على صعوبات التي تحد من تصور المراهق المتمدرس لمشروعه المهني الذي يتناسب مع قدراته و ميوله بعد انتهاء من الدراسة .*
- *التعرف على المتغيرات سوسيو ديمغرافية التي قد تؤثر في حدة صعوبة تصور المراهق لمشروعه المهني .*
- *محاولة معرفة الطريق الذي يفكر بها المراهق إزاء سوق العمل و مدى ثراء تفكيره بمختلف المعلومات حول المهن .*
- *محاولة معرفة مدى تأثير كل من المكانة الاجتماعية و الاقتصادية كمحددات للاختيار المهني المستقبلي .*

أهمية البحث :

من الناحية العلمية :

الحاجة العلمية إلى مثل هذه البحوث من اجل الكشف عن هاته الصعوبات ووضعها في إطار معين يمكن من القضاء عليها مستقبلا و ذلك من خلال إعداد برامج إرشادية و توجيهية و هذا تسهيلاً و تيسيراً للمراهق من أجل بناء مشروعه المهني و بصورة صحيحة حسب قدراته و مهاراته و ميوله ووفقا لحاجة سوق العمل .

<u>من الناحية الشخصية :</u>

نتيجة للعمل على الموضوع في دراسة سابقة ، و ملاحظته من عدم دراية المراهقين

(المتمدرسين) بموضوع التصور المستقبلي للمهنة الخاصة بهم (اتخاذ القرار المهني) ، و ما ظهر لي من عديد الصعوبات التي تجعل من اتخاذ القرار المهني أمراً صعبا للغاية ، جعلني أسعى إلى البحث من أجل التعرف على هاته الصعوبات و الكشف عن الأسباب و الكامنة وراءها .

الفصل الثاني

ماهية المراهق

تقديم :

يقول بياجي " هي فتة الحياة التي يتم من خلالها الانتقال من الطفولة إلى سن الرشد و من ناحية التفكير هناك إمكانية الانتقال من الملموس إلى المجرد في حين من الناحية العاطفية هنالك اختيار القيم التي تبنى عليها الشخصية (د. محمد عماد الدين إسماعيل، 1982 ، ص115)

و المراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام و تقع هذه المرحلة عادة ما بين 12–18 سنة و تعتبر مرحلة انتقالية من طفل يعتمد على الغير إلى راشد مستقل مكتف بذهنه .

و تعتبر هذه المرحلة من المراحل الحرجة في المجتمعات التي نعيش فيها حيث أن الفرد يكون حساساً إلى حد كبير فهو يمر بمواقف جديدة و أحياناً مخيفة دون أن تكون لديه القدرة على مواجهتها مواجهة متكافئة ضف إلى ذلك أن المراهقين يكونون تواقين لأن يصبحوا كبار راشدين لكنهم ليسوا على استعداد لأدوار الكبار ومسؤولياتهم .

إن الدراسات و البحوث أوضحت بأنه لا يمكن نكران وجود درجة من درجات الأزمنة في المراهقة حتى و لو كان المراهق يعيش في أحسن الظروف و لكن في الوقت نفسه لا يمكن اعتبارها مرحلة زوابع و عواصف نفسية و ذلك لكونها بعيدة كل البعد عن المثالية الخالية من الأزمات و الإضطربات الاجتماعية .

تعريف المراهقة

في اللغة :

المراهقة هي المقاربة ، رهقته أي أدركته تعني دانيته ، راهق الشيء أي قاربه ، راهق البلوغ أي قارب سن البلوغ ، و راهق الغلام أي قارب الحلم و هو القدرة على الإنجاب و النسل .

اصطلاحا :

المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل ***ADOLESCER*** ومعناه التدرج نحو النضج الانفعالي والعقلي و من هنا يتبين لنا الفرق بين المراهقة و النضج ، فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزولوجي و الجنسي و هذه المرحة تسبق المراهقة مباشرة ، و فيها يحتمل نضج الغدد التناسلية و يصبح الفرد قادرا على التناسل و المحافظة على البقاء .(تركي رابح ، 1990 ، ص 15)

كما عرفها كمال الدسوقي : هي فترة تمتد ما بين البلوغ و تحقيق النضج التناسلي الكامل (سالمة داود فخري و آخرون – 1981 ، ص380)

عرفها مخائيل إبراهيم أسعد : جسر الانتقال من الطفولة إلى الشباب و مرحلة التحولات النهائية الحاسمة ، تكتسي علاقات الناشئ بأقرانه و الرغبة في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية و القدرة على الاختيار (تركي رابح ، مرجع سابق)

مرغريت ميد : المراهقة تتأثر بالعوامل البيئية و الثقافية ، فقد أوضحت الدراسات التي أجرتها على قبائل السامو أن اجتياز الفترة الفترة التي تقع بين النضج و الدخول في مستويات الرجال يكون قصيرا بدون مشاكل (ميخائيل إبراهيم اسعد – 1999 ، ص277)

مراحل المراهقة

يختلف علماء النفس في تحديد مراحل المراهقة فبعضهم يتجه إلى التوسع فيرون أنها تضم الفترة التي تسبق البلوغ و بذلك يحددونها من سن 10– 21 سنة ، بينما يحصرها البعض الآخر ما بين 12–18 سنة فيطلقون عليها اسم

و بالتالي يمكن تقسيم المراهقة إلى المراحل التالية م

مرحلة ما قبل المراهقة : 11– 13

و تسمى أحيانا ما قبل البلوغ من سن 11– 13 سنة و يطلق على هذه المرحلة أيضا مرحلة التحفز و المقاومة تمهيداً للانتقال إلى المرحة التالية من النمو .

و من مظاهرها إحساس الشخص بجنسه ، تجنب كل من الذكر و الانثى لبعضهما أي النفور من الجنس الأخر .

مرحلة المراهقة المبكرة 14 –16

تتميزهذه المرحلة ببدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ بسنة تقريبا ، و كذلك ظهور التغيرات البيولوجية لدى الفرد ، و في هذه المرحلة يسعى الفرد الى الاستقلال فيولد لديه الاحساس بالذات و الكيان و محاولة التخلص من القيود و السلطات المحيطة به ، و يمكن اعتبار هذا الطور شديد العنف و الاضطراب .

المراهقة المتأخرة 17–21 هنا يحاول المراهق الموازنة في التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ليحدد موقفه من هؤولاء الأفراد الناضجين محاولا ضبط نفسه ، الابتعاد عن العزلة و الانطواء و هو هنا أقل عنفا ما .

أشكال المراهقة :

يبين لنا أنه لا يوجد نوع واحد من المراهقة و إنما لها عدة أشكال تختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها و حسب استعداداته الطبيعية فلقد صنف الدكتور " صامويل مكاريوس " أربعة أشكال للمراهقة :

المراهقة المتوافقة :

تمثل الشكل السوي الخالي من المشكلات و الصعوبات ، من سماتها الهدوء و الاعتدال ، الاتزان العاطفي و التوافق المدرسي و الاجتماعي بصفة عامة و هذه نتيجة للمعاملة الجيدة و التفهم و احترام الرغبات لدى المراهق من طرف الأسرة .

المراهقة الانسحابية (الانطوائية)

يتسم المراهق هذا الشكل بالانعزال عن المجتمع و الأقران و يتميز بالانطواء و الاكتئاب و العزلة السلبية ، التردد و الخجل و الشعور بالنقص و التفكير الممركز حول الذات و عدم التوافق مع الجو الأسري نتيجة التسلط و الحماية الزائدة .

المراهقة العدوانية : يتميز سلوك المراهق بالتمرد و العدوانية ضد كل من الأسرة ، المدرسة و السلطة العمومية ، وذلك نتيجة شعوره بالظلم الناتج عن التسلط و قسوة القائمين على تربيته ، كما يتميز سلوكه بالانحرافات الجنسية .

المراهقة المنحرفة

تتصف بالانحلال الخلقي التام ، الانهيار النفسي ، الجنوح ، الانحراف الجنسي ، الفوضى و الاستهتار ،البعد عن المعايير الاجتماعية و هذا نتيجة المرور بخبرات شاذة مريرة و صدمات

عاطفية ، انعدام الرقابة الأسرية و كذا القسوة الشديدة في معاملة المراهق مع تجاهل رغباته و حاجات نموه و ***الشعور بالنقص .***

تغيرات مرحلة المراهقة :

1- التغيرات الجسمية :

تميز مرحلة المراهقة بتغيرات فيزيولجية هامة يصل فيها المراهق الى نضج بيولوجي و هذه التغييرات تكون خارجية فيلاحظها الغير و قد تكون داخلية تخص وظائف أعضاء المراهق و يمس هذا التغير عند البنات نمو الثديين ، و الدورة الشهرية ، أما عند البنين فنجد الخشونة في الصوت ، ظهور اللحية ، كما يلاحظ أيضا ازدياد نشاط الغدد كالغدة النخامية التي تفرز الهرمونات المنبه للجنس ، كما يتم نضج الجهاز العصبي (عبد الرحمن عيسوى –1984، ص59)

التغيرات العقلية

في هذه المرحلة لا بد تنمية التفكير العلمي لدى المراهق و تعويدهم على استخدام التفكير المنتظم في حل ما يجابههم من مشكلات .(عبد الرحمن عيسوى ، 2000،ص30)

وتنمو لدى المراهق أيضا القدرة على النقد و تشمل كل المبادئ و العقائد و الأفكار التي اكتسبها في طفولته بحيث يرفض المراهق كل ما يتعارض و مثله العليا و حتى و لو كان ذلك واقعا و علميا و يناقش بكل صراحة سلوك والديه و معايرها الأخلاقية و يرفض قبول أي من الأفكار و الآراء لمجرد أنها منبثقة عن الراشدين و هم دائم البحث عن البراهين و يعمل المستحيل لتحديد فلسفته في الحياة (دراسات مختصة في علم النفس الطفل ، التربية العلمية و التربية الخاصة غليزان ،1971، ص30-32)

<u>ميول و قدرات المراهق :</u>

إن تحديد القدرات وحدها يعد أساسا كافيا لتقير أصلح الأعمال بالنسبة للتلميذ ، و لكن العمل الذي يصادف فيه أعلى نسبة من النجاح ، بعد توفر القدرة على أدائه و هو ذلك العمل الذي يميل اليه أكثر من غيره ، ومن الهم أن يتبين للأفراد ميولهم التي يصبح أن يبنوا عليها اختيارهم لمهنتهم و لقد توصل علماء النفس الى حصر الميول المختلفة في عشرة فئات هي (مرجع سابق ، ص51)

1- ***الميول الخلوية :*** *ومعناه الميل الى العمل في الخلاء ، و تظهر عند الأفراد الذين يفضلون العمل و اللعب ف الخلاء كالفلاحين و المهندسين ، و القائمين بأعمال الري .*

2- ***الميول الميكانيكية :*** و تكون عند الاشخاص الذين يحبون فحص الآلات واستعمال الأدوات في فكها ة إعادة تركيبها ، كإصلاح السيارات .

3- ***الميول العددية :*** و معناه أن التلميذ يفضل العمل بالأرقام و هي تساعد على النجاح في أعمال الصياغة و موظفي البنوك .

4- ***الميول العلمية :*** الميل إلى اكتشاف الحقائق الجديدة و الارتياح عند القيام بالتجارب و البحوث .

5- ***الميول الاقناعية :*** و يحب المتصفون بهذا الميول مقابلة الناس معهم و هذه الميول تساعد في النجاح في أعمال البيع و الإعلان و كذلك المنشغلين في بالسياسة .

6- ***الميول الفنية :*** أي أنك تحب ممارسة العمل بيدك أو انك من أصحاب الأيدي المفكرة ، و تكون في حب الابتكار الفني و تساعد في العمل مثل الديكور .

7- ***الميول الأدبية :*** *و معناها أنك تحب أن تكتب و أن تقرأ و يجيد المتصفون بها التعامل باللغة في الحديث أو التعبير و ينجح أصحابها في التدريس ، الصحافة و المحاماة و التأليف .*

8- ***الميول الموسيقية :*** يحبون الاستماع إلى الموسيقى أو الغناء أو نغمات الرقص و قد لا توجد عندهم قدرة أو مهارة موسيقية ، قد يحبون العمل في محلات إصلاح أجهزة المسجلات .

9- ***الميول للخمات الاجتماعية :*** و يحب أصحابها العمل من أجل الغير و يرغبون في تحسين أحوال الأفراد الاخرين ممن يعيشون معهم في وسط بيئتهم ، ممرضات ، أخصائيون اجتماعيون.

10- ***الميول الكتابية :*** و معناها أن الفرد يفضل العمل في المكتب وهو عمل يتطلب الدقة و الضبط و منها السكرتارية و المساعدة في أعمال المكتبات ، كما ينجح المتصفون بهذه الميول في أعمال كتاب المحاكم و البريد

القدرات :

أ- تعريفها

القدرات : هي مجموع المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي يحتاجها الفرد للعمل في المهن والنشاطات المختلفة ، سواء كانت هذه المهارات نتيجة التدريب أو بدونه حيث أن معظم الناس يستمتعون بعمل الأشياء التي يتقنونها. والقدرة قد تشمل الاستعداد ، إلا أنه هناك بعض التعاريف تفرق بينهما على أساس أن:

القدرة : تشمل كل ما يستطيع الفرد أداءه من أعمال في الوقت الحاضر إلى المستقبل ، فيعرف على أنه إمكانية الفرد لتعلم مهارة معطاه وهذا يزود بالتعليم والتدريب المناسبين .

الاستعداد : هو إمكانية القيام بعمل ما وهذا يعني أن الاستعداد سابق على القدرة وملازم لها. إذ إن نحاج الفرد في اختياره المهني يكمن في قدرته على تحديد استعداداته وقدراته وبالتالي معرفة نوع الدراسة التي ستؤهله لممارسة المهنة التي تناسبه في المستقبل باعتباره أن نوع الدراسة أو تخطيط للمسار المهني الذي ينتهي به الفرد إلى مجال مهني معين ليحقق من خلاله التكيف والنجاح في حياته المهنية (د .صالح حسن الداهري : مرجع سابق ، ص158)

ب - خصائصها)

قد يكون الاستعداد بسيطا من الناحية السيكلوجية أي قد يتضمن قدرة أولية واحدة كسرعة تحريك الأصابع أو يكون مركبا من عدة قدرات أولية بسيطة كالاستعداد اللغوي والاستعداد الطبي أو التجاري أو البيع أو إتقان الرياضيات والعلوم. الاستعدادات يستقل بعضها عن بعض بقدر قليل أو كبير ، فقد يكون لدى الفرد استعداد كبير للدراسة الجامعية ، واستعداد ضعيف للموسيقى ، أو يكون لديه استعداد كبير للأعمال الكتابية واستعداد ضعيف للأعمال الميكانيكية. تبدو الفوارق في الاستعداد بين الناس في مدى السهولة التي يكتسبون بها القدرة على تعلم عمل معين، وفي مستوى الكفاية بعد التدريب ، وما يذكر أن التوزيع الاستعدادات بين الناس من حيث قوتها أو ضعفها هي توزيع ذكاء ، وهذا لا ينفي أن لدى البعض استعدادات واسعة المدى فهم يستطيعون التفوق في كثير من الأعمال وآخرون يكون استعدادهم ضعيف المدى ، فلا يستطيعون التفوق إلا في بعض الأعمال . إن الاستعدادات الخاصة لا تكون في العادة واضحة متميزة في سن الطفولة ، لكنها تبدأ بالتخصص والتمايز من مطلع المراهقة . فمن الملاحظ لدى الأطفال قبل **سن 11أو 12 سنة** أو المتفوق منهم في اللغة يكون متفوقا في الرياضيات والتاريخ وغيرها ، لأن النجاح الدراسي والفروق

الدراسية في التحصيل تتوقف في المقام الأول في هذه المرحلة ، وللذكاء العام شروط تقترن بالجد والمثابرة ، أما في مطلع المراهقة فيبدأ أثر الاستعدادات بشرط أن تقترن بالجد و المثابرة ، أما من لديه تخلف في التاريخ فقد يتفوق في الرياضيات ، وقل مثل ذلك في أغلب الاستعدادات المهنية ، لذا يجب المبادرة بتوجيه الطفل إلى مهنة معينة أو دراسة معينة في سن مبكرة أي من سن عشر سنوات مثلا.

ج – قياسها :

لو استطعنا قياس استعداد شخص قبل أن يبدأ التدريب على عمل معين ووفرنا له قد ا ر كبير من الجهد والوقت فكثير من الشباب يتوق إلى أن يكون جيدا لكن البعض منهم يفشل داخل التدريب. وكثير منهم يتفوقون في الدراسة الجامعية ، وليست لديهم الاستعدادات الكافية للنجاح فيها ، فلو استطعنا فرز هؤلاء وأولئك قبل البدء بالتدريب والتكوين أو ممارسة

هذه الدراسة ونصحناهم بأعمال أخرى لجنبنا المجتمع من خسارة محققة لا داعي لها وللاستعداد اختبا ا رت خاصة ترمي إلى التنبؤ بمدى نجاح الفرد في عمل لم يتدرب عليه كاختيار الإلتحاق بالكليات المختلفة أو الالتحاق بمهنة معينة كالبيع ، التجارة الدقيقة أو مهنة التدريس . أما قبل ظهور علم النفس العملي فلقد كان الاستعداد يقدر بطريقة عشوائية، إذا ينصحون الطالب بالاتجاه إلى الدراسة المهنية أو مهنة معينة على أساس التخمين أو الحدس ، وكان أصحاب المصانع يختارون العمال على هذا الأساس فإن لم ينجح الشخص في أداء عمله كان مصيره الطرد ، أما اليوم فيقوم التوجيه والاختيار العملي أو التعليمي على أساس هذه الاختبارات الموضوعية (.نفس المرجع ، ص 160)

ويمكن تقسيم القد ا رت العقلية إلى صنفين (جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، مرجع سابق ، ص123 ص 128)

القدرات العقلية العامة:

وهي التي تشترك في جميع العمليات الخاصة بالنشاط العقلي المعرفي ، وتركز هذه القدرات على التحصيل المدرسي والعملي. ويعتبر الذكاء قدرة عقلية عامة تدخل في جميع أوجه النشاط الإنساني ، وقد عرف الذكاء على أساس وظيفته والغاية منه أو على أساس بنائه ومن أبرز التع التي أعطيت للذكاء ما جاء به العالم " بينيه " الذي يرى أن " : الذكاء هو القدرة على الفهم الجيد والحكم على الأشياء ، والتفكير العلمي السليم ، والتأقلم حسب الظروف للوصول إلى الأهداف المرغوبة" . ومن أشهر الاختبارات المستخدمة في قياس الذكاء المتداوله عالميا ، هي مقياس " ستانفورد بينية " ومقياس " وكسلر " للذكاء. ومن الأمثلة على القدرات العامة اللازمة للعمل في المهن المختلفة كما يراها "فلانجان " وهي:

المفردات :

تقيس كم يعرف الشخص من معاني الكلمات ، وهذه القدرة مهمة لقراءة الكتب وكتابة المواضيع ، ويمكن أن تحسن هذه القدرة عن طريق استعمال القاموس.

***اللغة الإنجليزية:** تقيس كيف تستعمل قواعد اللغة الإنجليزية ، استعمال الحروف الكبيرة ، التهجئة ،كما تستعمل لبيان كيفية توضيح الشخص لنفسه ، و تتحسن هذه اللغة عن طريق تعلم دروس فيها تتعلق بالق ا رءة و الكتابة الجيدة.

***الإستعاب الفائق:** تقيس كم يفهم الشخص مما يق أ ره من الكتاب و تتحسن هذه القدرة عن طريق قضاء وقت كبير قي القراءة

الإبداع:

تقيس القدرة علي الاخترا ع أو الاكتشاف و التفكير في حل ذكي و غير عادي للمشكلة و الخبرات في حل المشاكل العملية تساعد في تحسن الإبداع.

***الاستدلال الميكانيكي:**

يقيس كيف يستطيع الشخص أن يفهم الأعمال و المواضيع الميكانيكية من خلال رؤية الرسومات و الأشكال الهندسية و تتحسن هذه القدرة عن طريق العمل في الأجهزة الميكانيكية، و بعلم المهارات الميكانيكية داخل الصفوف و المشاغل.

***التصور:**

تقيس القدرة علي التصور كيف يبدو الموضوع المنبسط عند ثنيه و يمكن تحسن هذه القدرة عن طريق التدريب علي الرسم و النشاطات البصرية الأخرى.

***الاستدلال المجرد:**

يقيس فهم الشخص حول تغيير الشكل في رسومات مختلفة ، و هذه القدرة تبين نماذج و تتابع الرسم ، و هذه القدرة لا ي ؤثر عليها التعليم الرسمي و لكن يمكن تحسينها بتقدم العمل و الخبرة.

***الاستدلال الرقمي أو الكمي:**

تقيس القدرة على حل المسائل الحسابية التي تعتبر أكثر تعقيدا من الجمع و الطرح ، القسمة و الضرب . و يمكن تحسين هذه القدرة عن طريق التدريب على مبحثي الرياضيات و العلوم.

و يمكن تقسيم القد رات العقلية على أساس الترابط العالي بين عدد من المهمات التي يقوم بها الفرد في ميدان معين إلى) (نفس المرجع ، ص 127).

أ- القدرة اللفظية:

هي القدرة على فهم الأفكار و التعبير عنها بواسطة الكلمة المنطوقة أو المكتوبة و يحتاج هذه القدرة بشكل خاص : المعلم ون ، المحامون ، الكتاب ، الصحفيون ، الممثلون.

ب - القدرة الميكانيكية:

تمتاز بالقدرة على الاستقراء و التذكر و سرعة الإدراك و يحتاج إلى القدرة الميكانيكية : المهندسون ، الميكانيكيون.

القدرة العددية:

القدرة على استخدام الأرقام و معالجة المسائل العددية في دقة و سرعة ، و يحتاج إلى هذه القدرة بشكل خاص : المحاسبون ، العاملون في الإحصاء.

ج – القدرة على التخيل:

القدرة على حل المسائل من خلال افتراض عدة حلول و تصاميم ، و يحتاج إليها :الأطباء ، المحامون ، العاملون في مجال الرياضيات.

د- القدرة المكانية:

و تبدو في كل نشاط عقلي يتميز بالتصور البصري لحركة الأشكال المسطحة و المجسمات ، و يحتاج إلى هذه القدرة بشكل خاص : الرسامون و المهندسون (نفس المرجع ، ص127)

.القدرات العقلية الخاصة:

و هي التي تقسم النشاط العقلي المعرفي و القدرات الجسمية إلى أقسام فرعية

فقد تكون مشكلة الشاب المقبل على اختيار مهنة هي أنه لا تتوفر فيه الصفات أو الخصائص التي تؤهله للنجاح في المهنة التي يقبل عليها ، و هذه الخصائص قد تكون بدنية . كالشاب الذي يريد أن يمارس إحدى المهن الرياضية مع نقص واضح في استعداده الجسمي و لياقته لهذا النوع من الأعمال . أو الفتاة التي تريد أن تعمل في التدريس في الوقت الذي تنقصها فيه القدرة على النطق السليم أو التعبير الصحيح . أو قد يكون السبب هو نقص الاستعدادات العقلية ، و هذا السبب أكثر وضوحا في الحياة المدرسية لكثير من التلاميذ ، فالشباب الذي يرغب مثلا في مهنة الهندسة أو الطب أو التدريس و لا يعرف أن النجاح في أي من هذه المهن يتطلب تفوقا في الاستعدادات العقلية

التي لها علاقة بهذه المهن : مثل القدرة الحسابية و القدرة المكانية اللازمتين للنجاح في دراسة الهندسة.....الخ

و للمهارات و القدرات الخاصة أهميتها في الاختيار المهني فمن المهن ما يحتاج إلى مهارة من نوع معين . فالعزف على البيانو مثلا يتطلب نوعا من المرونة في استخدام الأصابع و التحكم فيها . و كذلك العمل على الآلات الدقيقة و أشغال الإبرة و أعمال الرسم و النحت و غيرها فكل هذه المهن ، تتطلب مهارات من نوع معين تتوافر في بعض الناس و لا تتوفر في غيرهم ، و من المهم التأكد من توافرها في الشخص لضمان نجاحه في العمل الذي يؤديه. و يمكن تصنيف هذه القدرات على الوجه التالي

1 – قدرات جسمية كالقدرة على المشي السريع أو تحمل التعب.

2 – قدرات حسية كالقدرة على الإبصار بكلتا العينين أو سرعة الإدراك البصري أو القدرة على السمع من بعيد.

3 – قدرات عقلية كالقدرات التي أقرها " **ثيرستون** " وهي: الاستيعاب اللفظي ، الطلاقة اللفظية ، القدرة العددية ، القدرة على التصور المكيف ، سرعة الإدراك الحسني ، الذاكرة والاستدلال.

4 – قدرات اجتماعية تبدو في التعامل الاجتماعي السليم مع الناس ، أو في الزعامة والقيادة أو في هولة الحكم على أخلاق الناس وسلوكهم وعواطفهم أو التأثير فيهم .

5–قدرات حركية نفسية كالمهارات اليدوية وخفة الأصابع.

6– قدرات ميكانيكية.

7 – قدرات فنية كالقدرات الموسيقية.

<u>القدرات والاستعدادات :</u>

تعد القدرات والاستعدادات محددا هاما يساعد الفرد في التخطيط ووضع أهداف يطمح لتحقيقها ، فهي التي تضع له إطار خاصا به يكون من خلاله الفرد قاد ا ر على العمل وفقا لها إذا أراد العمل خارج هذا الإطار فمهما يصل من نجاحات ففي النهاية سيفشل لأنه قد تجاوز الحد الأقصى لهذه القدرات ، منها نلمس أهميتها في تحديد ما يمكن ومالا يمكن للفرد فعله وقد تحدد له أقصى مدى يمكن أن يصل إليه الفرد في تحقيق أهدافه فما هي تلك القدرات ؟ ما هي الخصائص المميزة لها ؟ وكيف يمكن للفرد التعرف عليها ؟ وفيما يلي إيضاح مفصل حول تلك التساؤلات. (مرجع سابق ، ص122 .123)

مشكلات المراهقة :

كثيرا هي المشكلات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة، وبطبيعة الحال فإنه ليس من المكن التعرض لكل هذه المشكلات نظراً لكثرتها واتساع مدى انتشارها وتباينها بشكل كبير من ثقافة لأخرى، ولكننا سنقتصر في تناولنا لهذه المشكلات على النقاط التالية:

* تؤدي عملية النمو السريع إلى شعور المراهق بالقلق وعدم الراحة، وذلك حسب الصراعات التي تنشأ من جراء التفاوت بين قدراته الجسمية الواقعية وبين الصورة المثالية.

* تتدخل المشكلات السلوكية والانفعالية، وتؤثر على المهارات الأكاديمية الاجتماعية للمرحلة التي تليها.

* عادة ما تمحور مشاكل المراهق حول مسائل تقدير الذات والثقة في النفس.(32)

* تشير الكثير من الدراسات إلى أن المراهقين يعانون من مشكلات تتعلق بالمزاج والشجار مع الأسرة والإثارة وأحيانا الشعور بالوحدة والاضطراب.(33)

* ***الصراع الداخلي:*** حيث يعاني المراهق من الصراعات الداخلية منها صراع بين الاستقلال عن الأسرة وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة الأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق

الزائدة وبين تقصيره ،وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية.

* ***الاغتراب والتمرد*** : فالمراهق يشكوا من أن والديه لا يفهمانه ،ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبته لتأكيد واثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل.(34)

* نشوء صراعات داخلية وتنامي مشكلات شخصية كأحلام اليقظة، ممارسة عادات غير مرغوب فيها والإحساس بجرح المشاعر، الصراع حول تحقيق المثل العليا.

<u>بعض الحاجات الملحة في حياة المراهق</u>

إن حاجات المراهق ورغباته تتلاءم مع نضجه الجنسي. ولا شك ان حاجات المراهق الجسدية والاجتماعية والشخصية لا تختلف في طبيعتها عن حاجات الآخرين من ذوي الأعمار المختلفة. غير أن شدة بعض هذه الحاجات تختلف في مرحلة المراهقة عن مراحل حياته التالية.

1. الحاجة إلى المكانة:

المكانة الاجتماعية هي أهم ما يشغل اهتمام المراهق، فهو حريص على أن تكون له مكانة بين الجماعة التي يعيش فيها. وهو شديد الرغبة في ان يتمتع بمكانة الراشدين ولذلك نرى المراهقين من الفتيان يدخنون ويقلدون الراشدين تماما في سلوكهم. بينما نرى الفتاة المراهقة تنتعل الحذاء ذا الكعب العالي وتضع احمر الشفاه على فمها وتقلد المرأة الناضجة.

ولا يريد المراهق ان يعامل معاملة الأطفال أو أن يطلب إليه القيام بأعمال يقوم بها الأطفال عادة. ومن أسباب كره الطلاب لمعلمهم مثلا، هي أن يعاملهم معاملة الأطفال ولا ينظر إليهم نظرة الشباب الناضجين من الجنسين معا.

2. الحاجة الى الاستقلال:

إن استقلالية المراهق مظهر هام من مظاهر حياته، فهو يصر على أن يؤدي أعمالا مستقلة عن الآخرين وحتى عن أبويه ليؤكد بذلك استقلاليته.

والمراهق شديد الرغبة في التحرر من سيطرة الأهل ليصبح مسؤولا عن نفسه وعن أعماله فمثلا يريد أن يستقل بغرفة خاصة به بعيدا عن إخوته الصغار، كما انه يكره كراهية شديدة زيارات أهله المتكررة للمدرسة وإظهار الاهتمام الزائد به وبحاجاته، إذ يرى في هذه الزيارات دليلا على عدم نضجه وعدم استقلاليته معا.

3. الحاجة إلى الطمأنينة والأمان: يشعر المراهق بحاجة ملحة إلى الأمان و الطمأنينة. وغالبا ما نجد أن كثيرا من المراهقين يعانون من أزمة الثقة بالنفس بسبب إخفاقهم المبكر وعدم قدرتهم على التوقع الصحيح لما يجري في محيطهم.

ومشاعر المراهقين المتعارضة تجعلهم عاجزين عن اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة. كما أن اهتمام الوالدين ورعايتهما للمراهق تزيد من شعوره بالأمان إضافة إلى أن قبول أقرانه له يزيد أيضا من هذا الشعور. فالصداقة الحميمة تعد عاملا هاما من عوامل خلق الأمان في نفس المراهق.

اهتمامات المراهقين:

تشغل المراهقين اهتمامات كثيرة، وبعض الاهتمامات يبقى المراهقون يحتفظون بها حتى فترة ما بعد المراهقة.

إلا إن الاهتمامات تتبدل من جيل إلى جيل فما يهم مراهقي جيل معين لا يكون موضع اهتمام بالنسبة إلى المراهقين في الجيل السابق أو الجيل اللاحق. وهناك اهتمامات عامة يمكن نسبتها إلى سن المراهقة.

فالفتيات المراهقات يظهرن اهتماما بالجنس الأخر في سن المراهقة أكثر مما كن يظهرنه في سن ما قبل المراهقة، كما يبالغن في الاهتمام بذواتهن ومظاهرهن.

كما ان المراهقين من الفتيان يظهرون ميلا إلى الجنس الأخر **والعناية بمظهرهم.** والمظهر هو من اهتمامات المراهقين البارزة بما في ذلك العناية بالجسد، الوجه، الصدر، الذراعين، اليدين، القدمين والساقين، الصوت والشعر، اللباس والزينة. ويتعلم المراهق أن المظهر الشخصي له دور أساسي في القبول الاجتماعي آو عدمه ولا سيما بالنسبة إلى أفراد الجنس الأخر.

<u>خلاصة:</u>

وممّا سبق ذكره نجد أن فترة المراهقة استدعت انتباه الكثير من العلماء والباحثين من علماء الإجتماع والنفس والتربية ...الخ ومهما كانت تفسيراتهم فثمة اتفاق على أنها مرحلة يتحول فيها الفرد من عالم الطفولة الذي يمثل عالماً من جميع الجوانب إلى عالم أكثر خصوصية هو عالم الرشد، فالمراهقة مرحلة للنمو والارتقاء من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية

والدينية .....الخ .وقوى أخرى تحدد مجرى النمو وهي الأسرة والمدرسة، والظروف الاجتماعية والنمو العاطفي للمراهق وذكاءه، كلها عوامل متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض وإذا تناغمت تشكل لنا كيان المراهق وشخصيته

الفصل الثالث

صعوبات اتخاذ القرار المهني

المقدمة :

سنتطرق إلى الصعوبات التي يواجهها المراهقون، وخصوصاً المتمدرسون في اتخاذ قرار مهني في السنة الأخيرة من دراستهم. حيث أن موضوع الخيار المهني يشغل جميع الطلاب الثانويين بلا استثناء وخاصة الطالب العربي و الذي يجد نفسه مضطراً إلى الاختيار السريع والتسجيل الى جامعة أو معهد ما مصارعاً الزمن القصير الذي يحتاج فيه الى اتخاذ قرار مهني.

اتخاذ قرار الوظيفي هو كل خطوة يجب أن تتخذ. في حين أن بعض الناس اتخاذ مثل هذه القرارات بسهولة ودون أي صعوبات واضحة، ويواجه العديد من الأفراد صعوبات في اتخاذ القرارات المهنية. لمساعدة العملاء الذين يواجهون صعوبات في مرحلة القرار الاخير ، و لذى كان الضروري تحديد هاته الصعوبات .

ويستند التصنيف الوظيفي الصعوبات صنع القرار المستخدمة في ردود الفعل على عملية صنع القرار ونظريات معالجة المعلومات. نحدد أي انحراف عن عملية صنع القرار مثالية الوظيفي كصعوبة التي قد تؤدي إلى التردد في اختيار مهن مناسبة .

يمكن تصنيفها • الصعوبات صنع القرار المهني إلى فئات مختلفة، وفقا لـ :

– في الوقت الذي ظهورها (قبل أو خلال المشاركة الفعلية في عملية صنع القرار المهني)

– مصدر الصعوبة (المعرفي أو الوجداني)

– تأثير صعوبة على قرار (كتل عملية أو يؤدي إلى أقل من القرار الأمثل)

– نوع من التدخل المطلوب للتغلب على صعوبة

• قد يؤدي التردد من صعوبة واحدة أو مجموعة من الصعوبات.

• قد تنتمي الصعوبات كل فرد على فئة واحدة أو عدد من الفئات

وتعكس أحياناً أخرى تخبطات ناتجة عن قلة معرفتهم بميولهم المهنية أو معرفتهم بما يجري في عالم المهن من حولهم. قرارات يجب القيام بها، فخلال مراحل مختلفة في حياتنا نحن ملتزمون في اتخاذ قرارات كثيرة سواء كانت هذه القرارات في مواضيع شخصية، تجارية، مشاعرية أو مهنية (فريدمان، 1989).

مستوى صعوبة اتخاذ القرار يعتمد عادة على عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، وترتبط أحياناً بموضوع القرار.

ففي المجال المهني فنرى أن هناك أشخاص قد يقومون بتحديد خياراتهم بسهولة كبيرة في حين أن آخرين يتخبطون كثيراً ولا يستطيعون بتلك السهولة تحديد المهنة أو الاتجاه الذي يريدون العمل فيه، وهؤلاء بحاجة إلى الاستشارة الفردية أحياناً أو إلى الاستشارة المحوسبة أحياناً أخرى (جاتي، 1998).

صعوبات في اتخاذ القرار:

لربما هناك علاقة وثيقة بين:

- ـ عدد الجامعات الموجودة في منطقة ما .
- وعدد التخصصات المهنية الممكن الانتساب اليها (البدائل)
- . ومجموع المهن الطروحة في سوق العمل.
- . ومستوى التخبط في اتخاذ قرار مهني.

ففي المجتمعات الزراعية النائية، أو المجتمعات قليلة العدد التي يعتمد أهلها على سبيل المثال على الزراعة فقط كمركز رزق لهم قد يواجهون صعوبات في اتخاذ قرار مهني أقل بكثير من أؤلائك القاطنين في مجتمعات متحضرة، فيكون اتخاذ قراراتهم المهنية صعبة بسبب تعدد المهن المطروحة في سوق العمل وكثرة البدائل والامكانيات المتاحة أمامهم، وبسبب الاكتظاظ والمنافسة الكبيرة في سوق العمل في هذه الأماكن.(جاتي كروس و اسيبو ، 1996 ، ص43)

تتعدد النظريات التي تفسر هذه الصعوبات، ففي حين تميل **النظرية التحليلية** إلى إسناد الصعوبة إلى صراعات داخلية تظهر في قدرة الفرد على التنظيم والمبادرة المتأثرة بالتوقعات الاجتماعية المحيطة به، وشعوره بالالتزام والمسؤولية في تحقيق تلك التوقعات Lewin (1951)؛ تميل نظريات أخرى لتفسير الصعوبة على أساس عدم جاهزية الفرد في اتخاذ قرار (Osipow & Fizgerald, 1996) أو كون الصعوبة نابعة من قلة معرفة الفرد بميوله وقدراته وبلورة مميزاته وصفاته الشخصية (Super, 1955). أما السلوكيون فيعزون ذلك حتماً إلى العلاقة التي تعلمها الفرد في حياته فيما يتعلق في اتخاذ قرارات سواء ايجابية كانت أم سلبية من خلال التجربة الذاتية أو من خلال النمذجة المجتمعية (Krumboltz, 1988).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، أعرض نظرية الميول باختصار شديد كمثال يجسد الصعوبة التي قد تعترض الفرد في اتخاذ قرار سليم عند اختياره مهنة المستقبل. يرى Holland (1985) بلورة الميول المهنية كشرط أساسي للقيام بالاختيار المهني. تفترض هذه النظرية بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى التوافق بين هذه الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد. فإذا ما قام الشخص بالعمل في مهنة لا تلائم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط

وعدم الرضى الناتج عن عدم التوافق هذا، والعكس هو الصحيح (Holland, 1985; Salomone, 1982).

اقترح Holland تصنيفاً يستطيع من خلاله تحديد الانماط الشخصية والميول الذاتية المهنية لدى الأفراد حيث قسم الأفراد متخذي القرار المهني إلى ستة أنماط (نماذج) قد تتقارب من بعضها وقد تبعد عن بعضها اعتماداً على المميزات والصفات الشخصية من ناحية ومميزات ومتطلبات المهن من ناحية أخرى.

1. **نموذج العملي الواقعي:** هؤلاء الأشخاص يفضلون ممارسة الأنشطة الملموسة، فهم غير حاسمون، وليسوا بالضرورة اجتماعيون، يظهرون ثباتاً عاطفياً وهم عادة ما يكونون يقظين لما يجرى من حولهم. النموذج العملي يحب التعامل مع الأمور التي تحتاج فهماً عملياً، فهو يظهر اهتمامات تقنية ورغبة في التعامل مع الأجهزة أكثر من اهتمامه بالعلاقات الانسانية. من المواضيع المهنية المفضلة: الهندسة بأشكالها، الطب بصوره المختلفة، العمل الزراعي والحيواني.

2. **نموذج الباحث:** هؤلاء الأشخاص يميلون إلى المواضيع التي بحاجة إلى تجريد، يستخدمون المنطق والتفكير المنهجي في تفسير الظواهر، ولا يحبون التعامل مع المحسوس غالباً. هذا النموذج يتميز بحاسة نقد وحب استطلاع، وصعوبة في ممارسة الأعمال الروتينية. من المواضيع المهنية المفضلة: الرياضيات، علم النفس، برمجة الكمبيوتر، الانثروبولوجيا...

3. **نموذج الفني:** هؤلاء الأشخاص مرهفو الحس و واسعو الخيال، ولديهم قدرات يدوية عالية، يميلون إلى اتخاذ قرارات لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات وتوقعات المجتمع منهم،

وإنما يميلون إلى اتخاذ قرارات مستقلة وارتجالية شيئاً ما. ميلهم الفني نابع من الحاجة للتعبير عن العواطف وإبراز الشخصية، فهم أصليون في أفكارهم، شخصياتهم وكذلك في إنتاجهم. يميل هذا النموذج إلى الأعمال الحرة وغير المقيدة والتي بحاجة إلى خلق وإبداع. من المهن المفضلة: هندسة التصميم، الموسيقى، التمثيل، الكتابة، الإخراج، هندسة الديكور...

4. **نموذج الاجتماعي:** هؤلاء الأشخاص يميلون إلى العمل المجتمعي، لديهم قدرة لإقامة العلاقات مع الآخرين، يستمتعون في حل مشاكل الآخرين أو مساعدتهم على حلها. من المهن المفضلة: العمل الاجتماعي، الاستشارة، إدارة مدرسة، أخصائي نفسي...

5. **نموذج المبادر:** هؤلاء الأشخاص يتميزون بقدرة كلامية وقوة إقناع، يعملون حسب مبدأ (العمل القليل والربح الكثير)، يهتمون بالأعمال التي تدر ربحاً مادياً. يميل هذا النموذج الى المهن التي ترتبط بالمركز الاجتماعي، فهو يتميز بالحسم والمباشرة والعملية في التعامل مع الآخرين. من المهن المفضلة: وكيل تأمين، إدارة برامج اذاعية، اقتصادي...

6. **نموذج الاداري التقليدي:** هؤلاء الأشخاص لديهم قدرة للسيطرة على الذات، وهم غالباً ما يميلون إلى ممارسة الأعمال الدقيقة ملتزمين بالقوانين والمعايير والقيم المفروضة. من المهن المفضلة: إدارة وتدقيق الحسابات، فحص الميزانيات، إدارة بنك، إدارة فندق، إحصاء، إدارة أعمال...

<u>المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار المهني (جاتي كراوس و اوسيبو 1996)</u>

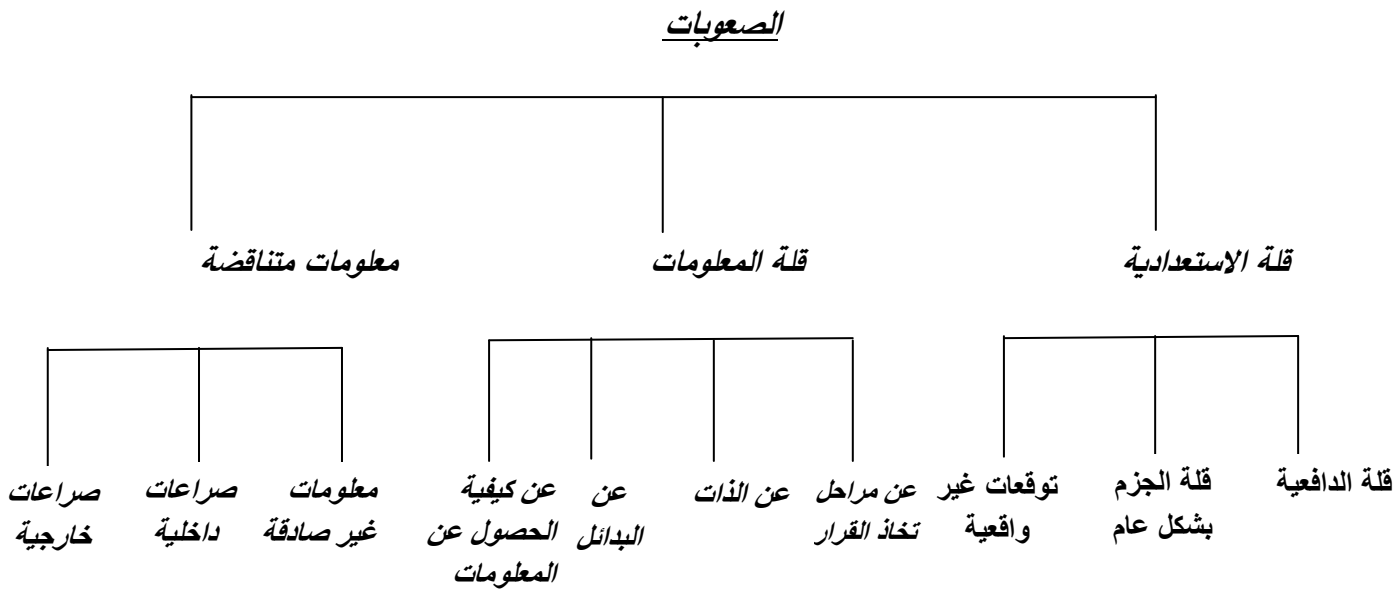

(يحي حجازي ، ص 24)

التصنيف الوظيفي للصعوبات صنع القرار Gati، كراوس وOsipow)1996

ويستند التصنيف المقترح على ثلاثة مستويات التصنيف.

الفرق الأول هو بين الصعوبات الناشئة قبل البدء فعليا في عملية صنع القرار المهني وتلك التي تنشأ أثناء عملية. السابق تشمل الصعوبات التي تنطوي على عدم وجود استعداد للدخول في مهنة عملية صنع القرار. (Gati, I., Krause, M. & Osipow. p 43)

في الأخير، أن نميز بين الصعوبات التي تنطوي على نقص المعلومات وصعوبة في الاستفادة من المعلومات المتاحة نظرا لتضارب المعلومات.

وينقسم كل من هذه الفئات الرئيسية الثلاث من صعوبات (عدم الاستعداد ، ونقص المعلومات، والمعلومات متضاربة) إلى مزيد من فئات صعوبة معينة، ليصبح المجموع عشر فئات صعوبة.

فيما يلي وصف مختصر لكل فئة من الفئات صعوبة محددة.(حجازي و تاتر ، 2004 ، ص 64)

الصعوبات الناشئة قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرارات المهنية:

1- نقص الاستعداد :

وتتألف هذه الفئة الرئيسية من ثلاث فئات صعوبة محددة:

- **قلة الدافعية** : على درجة عالية في هذا المجال يعكس عدم الرغبة في اتخاذ قرار في هذه المرحلة.
- **التردد** : على درجة عالية في هذا المجال يعكس صعوبة العامة في اتخاذ القرارات.
- **المعتقدات اختلال وظائف** : و تعكس تصور مشوه من عملية صنع القرار الوظيفي، والتوقعات غير المنطقية منها والأفكار المختلة حول هذا الموضوع اختيار المهنة المناسبة

و تكون هذه الصعوبة أثناء عملية اتخاذ القرار بشأن اختيار المهنة المستقبلية

2- نقص المعلومات

وتتألف هذه الفئة الرئيسية من أربع فئات صعوبة محددة:

1- **عدم وجود معلومات عن عملية اتخاذ القرار** : و تعكس عدم معرفة كيفية اتخاذ قرار بحكمة، وعلى وجه التحديد عدم وجود المعرفة بشأن الخطوات المحددة التي تنطوي عليها عملية اتخاذ القرارات المهنية.

2- **عدم وجود معلومات حول الذات** : و تعكس الحالة التي يشعر بها المرء أن واحدا لم يكن لديك ما يكفي من المعلومات حول نفسه (على سبيل المثال، عن تفضيلات المهنية والقدرات وغيرها).

3- **عدم وجود معلومات حول المهن وع ن البدائل** : تعكس هذه الحالة عدم وجود معلومات بشأن مجموعة الحالية من الخيارات المهنية : ما هي البدائل موجودة .؟ و ما هي خصائص كل بديل ؟

4- ***عدم وجود معلومات حول طرق الحصول على المعلومات*** : و تعكس نقص المعلومات عن طرق للحصول على المعلومات أو المساعدة الإضافية التي قد تسهل عملية صنع القرار.

3- معلومات غير متناسقة

وتتألف هذه الفئة الرئيسية من ثلاث فئات صعوبة محددة:

1- ***معلومات غير موثوق بها*** : و تشير إلى أن الفرد يشعر أنه لديه معلومات متناقضة عن نفسه أو حول اعتبارات المهن.

2 - ***الصراعات الداخلية*** : على درجة عالية في هذا المجال يعكس حالة من الارتباك الداخلي. قد تنبع هذا الصراع الداخلي من صعوبة في المساومة في العديد من العوامل الآراء الفردية والهامة، عند بعض هذه العوامل تتعارض بعضها البعض.

3 - ***الصراعات الخارجية*** : على درجة عالية في هذا المجال قد تشير إلى وجود فجوة بين تفضيلات الفرد والتفضيلات التي عبر عنها الآخرين الذين لهم أهمية له ، أو وجود تناقض بين آراء اثنين آخرين كبير.

تحليل الصعوبات العشرة :

. عام التردد : على درجة عالية في هذا المجال يعكس حالة من صعوبة العامة في اتخاذ القرارات. كثير من الناس تميل إلى أن تكون غير حاسم في مختلف مجالات حياتهم. وغالبا ما يصحب

القرارات التي تردد والخوف من الفشل أو التزام. الناس الذين هم غير حاسم عموما وبالتالي قد المماطلة أو بشكل متكرر يغير رأيه بعد أن يكونوا قد وصلت إلى قرار. في بعض الأحيان قد يشعرون أنهم في حاجة الآخرين لتأكيد قرارهم من أجل أن يشعر أنها قد جعل الحق في الاختيار.

. المعتقدات مختلة تشير إلى المعتقدات غير العقلانية والتوقعات حول القرارات المهنية. ودرجة عالية في هذا المجال يعكس تصور مشوه من عملية صنع القرار المهني. المعتقدات والتوقعات حول القرارات المهنية غير عقلانية، مثل الاعتقاد بأن واحد يختار فقط مهنة مرة واحدة، وأن هذا الخيار هو بالضرورة التزام مدى الحياة، أو أن الاحتلال يمكن للمرء أن تلبية جميع تطلعات الشخص، يمكن أن تعرقل اتخاذ القرارات المهنية عملية.

. عدم وجود معلومات عن عملية اتخاذ القرار : على درجة عالية في هذا المجال يعكس عدم وجود المعرفة حول كيفية التوصل إلى قرار بحكمة، وتحديدا عن الخطوات المتبعة في عملية صنع القرار المهني. على سبيل المثال، قد لا تعرف ما العوامل التي تأخذ بعين الاعتبار، أو قد تواجه صعوبات في الجمع بين المعرفة التي لديك عن نفسك (على سبيل المثال، ونقاط القوة والضعف) بمعلومات عن الخيارات المهنية المختلفة (على سبيل المثال، ما قدرات مطلوبة حول وظيفة معينة)

عدم وجود معلومات حول المهن : على درجة عالية في هذا المجال يعكس نقص المعلومات حول الخيارات المهنية القائمة: ما هي البدائل موجودة أو كل ما هو البديل .

عدم وجود معلومات حول الذات : على درجة عالية في هذا المجال يعكس الحالة التي كنت تظن أنك لا تملك ما يكفي من المعلومات عن نفسك. قد لا تعرف ما تريد – على سبيل المثال، ما ظروف العمل كنت تفضل أو ما إذا كنت موهوبا بما يكفي في مجال معين، أو ما إذا كان لديكم بعض سمات الشخصية التي تعتبر بالغة الأهمية حول وظيفة معينة.

عدم وجود معلومات عن مصادر إضافية من المعلومات : على درجة عالية في هذا المجال يعكس نقص المعلومات عن طرق للحصول على المعلومات أو المساعدة الإضافية التي قد تسهل عملية صنع القرار. على سبيل المثال، قد لا تعرف من أين للبحث عن معلومات حول المهن، أو مكان العثور على المشورة المهنية الشخصية.

معلومات غير موثوق بها : على درجة عالية في هذا المجال إلى أن تشعر بأن المعلومات التي لديك عن نفسك أو عن النظر في المهن يحتوي على تناقضات. على سبيل المثال، قد يكون هناك تناقضات بين الطريقة التي تشاهد نفسك والطريقة البعض الآخر يرى لك، أو بين المعلومات الذاتية والموضوعية عن نفسك (على سبيل المثال، إذا قال لك من قبل المعلمين الفن الخاص أن لوحاتك المعلقة، ولكن هل تعتبر الخاص بك اللوحات كما المتوسط).

الصراعات الداخلية : على درجة عالية في هذا المجال يعكس حالة من الارتباك الداخلي. هذا الصراع قد تنبع من صعوبات في المساومة بين العديد من العوامل التي عرض من الأهمية، (على سبيل المثال، تم قبولك في كلية معينة، ولكن شريك حياتك يعيش في مدينة مختلفة). وقد تنشأ الصراعات الداخلية أيضا عندما ينطوي على الاحتلال جذابة عنصرا غير جذابة معين (مثل التدريب الطويل اللازمة لتصبح طبيب)، أو عندما يبدو عدة مهن بنفس القدر من الجاذبية.

عدم وجود الحافز : على درجة عالية في هذا المجال يعكس عدم وجود استعداد لاتخاذ قرار في هذه المرحلة في الوقت المناسب. قد يشير هذا إلى أن كنت لا تشعر مثل اتخاذ القرار الآن، أو أنه قد تنبع من الاعتقاد بأن ليست هناك حاجة لاستثمار الوقت والجهد في محاولة لجعل اختيار المهنة، منذ وقت سوف تقودك الى القرار الصحيح.

الصراعات الخارجية : على درجة عالية في هذا المجال قد تشير إلى وجود فجوة بين خياراتك والتفضيلات التي عبر عنها الآخرين المهمين، أو بين آراء اثنين آخرين كبير.

الصراعات الخارجية تنشأ عندما تقرر أن تأخذ عامل معين في الاعتبار أو اختيار مهنة معينة، في حين / أخرى هامة الصورة لها تفضيلات أخرى. على سبيل المثال، قد تفضل الاحتلال الذي يتطلب وجود برنامج تدريبي قصير، في حين أن والديك يفضل أن تختار ممارسة العمل الأكاديمي.

خلاصة الفصل :

_ ان تحديد هاٰه الصعوبات يجعل من الضرورة وضع برامج إرشادية من أجل القضاء عليها و فتح المجال أمام المراهقين من اجل تحديد و تصور للمهنة التي يزاولنها مستقبلا دون وجود لهاته الصعوبات التي تجعلهم تائهين وراء البحث عن سبل تمكنهم من اتخاذ قراراهم المهني بصورة حسنة ناتجة عن قناعة ذاتية و دون التأثر بآراء الآخرين سواء تعلق الأمر بالوالدين و الأسرة أو المدرسة أو مجموعة الأصدقاء

الفصل الرابع

الاختيار المهني

تمهيد:

تعد مرحلة اختيار مهنة المستقبل من أهم منعرجات حيلة الفرد ، فمن خلالها ينطلق بكل ثقة نحو تحقيق أهدافه المهنية خاصة و أهدافه الحياتية خاصة ، من هنا يتضح لنا مدى أهمية و خطورة مثل هذا القرار فهو يحدد مسار حياة الفرد لاحقا إما بالنجاح أو الفشل ، إذا و لمعرفة كل جوانب أو المراحل التي يمر بها الفرد لاختيار مهنته المستقبلية من مجرد التفكير إلى الممارسة الفعلية لمهنته ، سنتطرق في هذا الفصل إلى كل تلك المراحل وخاصة إذا كانت هناك العديد من التيارات التي حاولت توضيح هذه الصورة بأكثر دقة و علمية.

1 تعريف الاختيار المهني:

إن أهم النظريات التي شرحت سلوك الاختيار المهني يمكن تصنيفها إلى تناولين هما)

التناول التحديدي (Approche déterministe) :

يعتبر الاختيار المهني حدث آني يمكن تحديده من خلال المطابقة بين خصائص الفرد ومتطلبات المهن ، ومن أبرز المساهمات التي تندرج ضمن هذا الاتجاه نذكر أعمال كل من " Holland "و " Ann.roe"

التناول التطوري (Approche developmentale) : ينظر إلى الاختيار المهني على أنه سيرورة تطورية تمتد عبر الزمن ، تؤدي إلى بلورة اختيارات ومشاريع الفرد ، إن أهم النظريات التي ظهرت في هذا الاتجاه هي " Supper "و " سوبر Guinz berg " نظرية " **جينزبرغ** من خلال هذه التعاريف الاصطلاحية يمكننا أن نستخلص تعريفا للاختيار المهني حسب هدف الدراسة كما يلي: (مجلة العلوم الإنسانية، 1998 ، ص 172)

نقصد به هو عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن متوفرة في متناول اختياره ، لشغل وظيفة أو مهنة معينة على أن يقدم فيها أحسن إنتاج وذلك من خلال قيامه بمجموعة من النشاطات تحتوي عليها المهنة المختارة، وأن يستغل فيها كل طاقاته ، وإمكاناته وينمي من أجل النجاح فيها قدراته .

2 - أسس الاختيار المهني:

إن كل فرد في هذه الدنيا يبحث عن وظيفة أو مهنة يعيش منها ومن خلالها فهو في هذه الحالة يبحث عن مستقبلة المهني أو الوظيفي ، فالمستقبل الوظيفي مهم جدا لكل من الفرد والمنظمة أو المؤسسة ، لذلك كما يسعى الفرد للحصول على مهنة مناسبة تقوم المنظمات بالبحث عن الأفراد المناسبين لتوظيفهم عندها. من هنا تعتبر عملية إتخاذ القرار المهني من أهم الإجراءات و القرارات التي يتخذها الفرد في حياته ، علما بأنه يتخذ قرارات كثيرة في كل ساعة وكل يوم ، إلا أن الاختيار المهني أمر مختلف حيث أن الفرد لا يستطيع أن يختار مهنة جزافاً ، لأن الإنسان بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائما نحو الأفضل ونحو تطوير الذات والوصول إلى مستويات عليا داخل المنظمات ، لذا يترتب على ذلك تحديد مستوى الفرد الاقتصادي ، الاجتماعي ، الأسري ، النفسي والصحي ، لكن في مقابل ذلك هناك الكثير من الأمور التي تقف أمام ذواتنا تحبط محاولاتنا لتجاوز حاجزنا الذاتي ، وجدار بيئتنا وعلينا أن نركز على بناء اتجاهات إيجابية حول أنفسنا وأن نثق بذاتنا وأن نطور حسا بأنفسنا ,إننا قادرين على تحديد مسار حياتنا التي تمسنا ذاتيا ونتخذ القرار الذي يحقق لنا الإشباع الذاتي متسلحين بحقيقة صادقة عن أنفسنا وما نريد وعن العالم الذي يحيط بنا. (عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، 1999 ، 166)

3 أهداف الاختيار المهني:

إن اختيار الفرد لمهنة مستقبله والتفكير والتخطيط الدائم والمستمر لها من أجل الوصول إلى أفضل الاختيارات ، من أهم وأكبر جوانب الحياة لديه ، كون المهنة تفتح له أوسع المجال لتحقيق ذاته ، بناء وتطوير مهارته ، تنمية قدراته ، تعزيز ثقته بذاته بالإضافة إلى الصورة الإيجابية التي يكونها عن نفسه وهذا من أسمى الغايات التي يطمح لها الفرد من خلال حصوله على مهنة ، هذا من جهة أما من جهة أخرى ما يحققه لمؤسسته من جودة إنتاج. أما إذا تحدثنا عن الصحة النفسية فإننا إن استطعنا القول عنها أنها أساس النجاح في أي خطوة نخطوها في حياتنا ، كذلك فإن الوصول إلى تحقيق صحة نفسية نسبية نوعا ما يتطلب منا التخطيط لأهدافنا انطلاقا من ذاتنا وانطلاقا من رغباتنا لأن النجاح فيما بعد سيشعرنا بتكيف مع محيطنا والإحساس بتحقيق ذواتنا بالإضافة إلى الشعور بالراحة النفسية لينمو لدينا الدافع القوي للاستمرار والمواصلة .

4- خصائص الاختيار المهني السليم:

للحكم على اختياراتنا المهنية بأنها صحيحة ، سليمة وقائمة على قناعات شخصية ، يجب أن نلمس أهم خاصيتين إذا توفرتا في كل اختيار في حياتنا كانت نتائجه بالضرورة إيجابية وناجحة يصل من خلاله الفرد إلى الرضى عن الذات بالدرجة الأولى وعن العمل المختار بالدرجة الثانية وهذا من غايات الفرد التي ينشدها وتتمثل هاتين الخاصيتين في:

4- 1- لاستقلال:

إن اختيارنا لنوع الدراسة المناسبة لنا أو مجال العمل المناسب هو اختيار يتعلق بنا وبحياتنا، لذا يجب أن نعتمد على أنفسنا في اختياراتنا المهنية. من الطبيعي أن نسأل ولداينا عن) أيهما أفضل ، وأن نستفيد من توحدهما إلا أننا في النهاية أصحاب القرار وأن والدنيا سوف يصغيان ل أ رينا إذا كنا قد بنيناه على أساس منطقي ، يجب أن لا نترك الأصدقاء أن يقرروا لنا نوع الدراسة أو المهنة ، ويمكننا أن نستفيد من لاحظاتهم واقتراحاتهم ولكن يجب تفحص ما يقوله

4-2- المرونة:

قد وصلنا إلى اختيار مدروس حول نوع الدراسة أو العمل الذي يتناسب مع ميولنا و قدراتنا فإن من الضروري أن تكون لدينا المرونة الكافية لكي نبحث عن فرصة للدراسة أو التدريب أو العمل في المجال الذي يقع فيه اختيارنا ، وقد يكون علينا أن نضع مجموعة من الاختيارات بدلا من أن نضع اختيار واحدا ، ويمكننا أن نرتب هذه الاختيارات حسب الأولوية بالنسبة إلينا.

نظريات الاختيار المهني:

يفسر كثير من علماء النفس عملية الاختيار المهني وموائمة الفرد للعمل على أنها جانب من جوانب السلوك الإنساني الذي يتأثر بشخصية الفرد سواء الشعورية أو اللاشعورية أو كليهما ، كما ترتبط بقد ا رت الفرد ، استعداداته ، خب ا رته وميوله، و قد تكون عملية الاختيار المهني هذه تسير وفقا للأحوال الاقتصادية والتطور الاقتصادي وما يتبعه من نشوء كثير من الوظائف والمهن الجديدة التي تتطلب قدرات واستعدادات ومهارات معينة تختلف كثي ا ر عما كانت تتطلبه الوظائف والمهن القديمة. و قد يكون الاختيار المهني يتحدد وفقا للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والتوجيه المباشر وغير المباشر للمهنة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية لذلك نرى كثير من الأبناء يختارون مهن الآباء.وأيا كانت التفسيرات والنظريات فإنها تسعى جميعا نحو تحسين عملية الاختيار وتوجيهها التوجيه السليم لتحقيق التكيف المطلوب والموائمة المهنية المطلوبة. فيما يلي سنتطرق إلى مختلف وأبرز النظريات التي تناولت بشكل مفصل مراحل ، خطوات ، عوامل الاختيار المهني ، حيث تستند كل نظرية إلى خلفية علمية خاصة بها وكما يراها روادها

النظريات الكلاسيكية المفسرة للاختبار المهني:

"تعتبر سنة **1951** سنة حاسمة في بداية ظهور النظريات المفسرة للاختيار المهني ، لكن قبل ذلك كانت هناك نظريات مفسرة لهذا الاختيار وتعتبر كقاعدة للنظريات اللاحقة وهاتة النظريات القاعدية تسمى بـ : (محمد سيد عبد الرحمان، 2001 ، ص354)

1- *نظريات السمات والاتجاهات*:

"إذ تعتبر هذه النظريات من أقدم النماذج والمناهج التي اتبعت في دراسة الشخصية الإنسانية وفي مجالات الاختيار المهني وعلم النفس المهني (د .بديع محمود القاسم ، 2000 ، ص195 -196) و تستند نظرتها إلى أساس أن الشخصية مجموعة من السمات أو العوامل المتداخلة مثل القدرات اللغوية ، العددية ، الميول ، الاتجاهات ، القيم ، السمات الاجتماعية وأنماط التكيف ، وتؤكد على تقسيم الأفراد إلى أنماط يتم وصفها عن طريق الإختبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة للشخصية.

ويهدف هذا النوع من النظريات إلى استثمار عامل السمات في عملية الاختيار والنمو المهني ، وذلك من خلال مقابل ما لدى الفرد من قدرات ، استعدادات، ميول وسمات بما يوجد في عالم الشغل من فرص العمل ، و إنه كلما كان هناك إنسجام بين الطرفين كان الاختيار المهني للفرد أكثر نجاحا ودواما. واستفادت نظريات السمات من آ راء رواد الاختيار والتوجيه المهني وعلم النفس المهني أمثال " **بارسونز** " و " **جيتس** " و " **وليمسن** " ، إضافة إلى تأثرها بحركة الاختبارات الموضوعية وخاصة اختبار الميول المهنية والشخصية كما هو الحال بالنسبة لاختبار " سترونج " و "كيودر) " (نفس المرجع ، ص196).

وفيما يلي نستعر ض هذه النظريات:

1-1- نظريات الصدفة:

ترتكز هذه النظرية على عامل الصدفة في اختيارات الأفراد لمهنتهم فلو تسأل الكثير من الطبقة العاملة عن كيفية اختيارهم للمهنة التي يمارسونها لأجابت نسبة قد تكون معتبرة من هؤلاء على أن

عامل الصدفة هو و ا رء اختيارهم ، كأن صادف أحدهم إعلان أو ق أ ر جريدة أو عن طريق لقاء عابر في مقهى بالصدفة مع أحد الأصدقاء. ولا يقتصر أمر الصدفة في اختيار المهنة على العمال البسطاء بل تعدى هذا التأكيد لهذه النظرية من بيانات السيرة الذاتية لكثير من الأشخاص المشهورين ،" يروي أنه كان **whistler** " كيف أن " **وستلر Ginzberg** " فيلاحظ " **جنزبرج** سيعيش حياته كضابط في الجيش لو أنه لم يرسب في اختبار العلوم ، ويعزو" التحول في حياته المهنية من الكيمياء إلى **Malinowski** " **مالنموسكي الغصن الذهبي** *أثناء فترة **Fraser** " *

الانثربولوجيا إلى ق ا رءة كتاب " **فريزر** بالاقتصاد ظهر **Ricardo** " نقاهته من مرض السل ، ويقال أن إهتمام" **ريكاردو ثورة الأمم أثناء الإجازة Adam Smith** " *) "*بعد ق ا رءة كتاب " **أدم سميث**.

1-2- نظرية الدافع:

أن نشاطات الكبار **Aal**" و" **آل Sail** " و" **سائل** " **Jordan** " يرى" **جوردان** تتحقق بناءا على التشجيعات الغريزية وبنفس طريقة الحاجة إليها تتطور خلال السنوات الأولى من الطفولة ، وبأن في حدود تكوين الشخصية والحاجات اللازمة إلى البنية الشخصية فالسنوات الأولى تعتبر حرجة إلى أبعد من ذلك فيرى أن الرغبات التي A.Johnz " ويذهب " أرمست جونز نكبتها في الأعماق هي التي فرضت علينا اختيار المهنة التي سن ا زولها في حياتنا

المستقبلية ، فظروف النفس الداخلية هي صاحبة الكلمة الأخيرة في اختيارنا المهني وليست ظروف الحياة الخارجية وما يصورها من تقلبات ليست هذه الأخيرة سوى لفرصة السانحة للقوى للاشعورية كي تطغوا على مستوى الشعور، وتملى إ ا ردتها علينا) " (محمد خلاصي،2005 ، ص 355)

1-3- نظرية وليمسنWiliamson

قام" **وليمسن** "وزملائه في جامعة" **مينسوتا** "الأمريكية بالتوسع في استخدام أسلوب السمات في التوجيه والاختيار المهني ، إذ اعتبروا التوجيه التربوي عملية عقلية تستند على الاختيار الحكيم استنادا للمعلومات الكافية التي يبنى عليها الاختيار.

"وتؤكد هذه النظرية أن **أسلوب السمة** هو منهج معرفي يتلخص في النظر للفرد كنسق من الاستعدادات والإمكانات وهي التي سماها" **وليمسن** "**السمات** ، وترتبط هذه السمات بعدد من المستلزمات تتطلبها الأعمال المختلفة وهذه المتطلبات سماها **العوامل** " ، وتكون الصلة بين السمات والعوامل عن طريق القياس ، أي القياس الموضوعي للسمات ، وأن كل فرد يحاول أن يحدد سماته لكي يجد طريقا للعمل والحياة يمكنه من حسن الإفادة من إمكاناته. ودعت هذه النظرية إلى استخدام الاختبارات النفسية التي تقيس المجالات المختلفة مثل الذكاء والقدرات الخاصة ، الميول , الاتجاهات , الشخصية والصحة النفسية ، وذلك في إطار توظيف القياس النفسي والإفادة منه في مجالات التوجيه والاختيار المهني ، وأكد" **سوبر و**" **وليمسون** "

ان الاختبارات يجب أن تعطي وصفا دقيقا لقدرات الشخص وشخصيته واستعداداته بحيث تعكس صورة تنبؤية عن تصرفاته المستقبلية عندما يلتحق بالعمل ، باعتبار أن سلوك الفرد يتسم بالاستمرارية والاتساق. ويتسم أسلوب السمات ، ثلاثة إجراءات تنفيذية للتوجيه والاختيار المهني وهي:

أ – اكتشاف سمة الفرد وخصائصه :

يتميز كل فرد بتكوين فريد من السمات والخصائص يمكن التوصل إليها عن طريق استخدام أساليب القياس النفسي ، وتحاول هذه الوسائل أن تكشف ما لدى الفرد من خبرات وقيم وميول ورغبات إلى جانب قدراته وذكائه ومستواه التحصيلي ، إضافة لما يمكن الحصول عليه في المقابلة الشخصية من معلومات عن الفرد

ب – تحليل متطلبات العمل:

يعمل الموجه على توفير المعلومات الكافية عن الوظائف المختلفة وسبل الإلتحاق بها ومتطلباتها والخصائص والمهارات المناسبة التي تضمن النجاح فيها، ويتم جمع هذه المعلومات بواسطة التحليل البسيط للعمل أو عن طريق الدراسات العلمية الدقيقة.

ج- المزواجة بين الفرد والعمل:

تتحقق هذه الخطوة في المطابقة بين الفرد والعمل تطبيقا لمبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب باعتبار أن الإنسان هو كائن عقلاني وأن اختيار الشخص للعمل مؤسس على تفكير سليم ولا يتأثر بالعوامل العشوائية.

ب النظريات الحديثة المفسرة للاختيار المهني:

"في سنة 1951 ظهرت أول نظرية شاملة للاختيار المهني ثم تلتها بعد ذلك العديد من النظريات في هذا المجال وقد صنفت إلى صنفين الأولى سميت نظريات مفهوم الذات أما الثانية فسميت نظريات الشخصية(.محمد السيد عبد الرحمان : مرجع سابق ، ص360)

نظريات مفهوم الذات: تنطلق هذه النظريات من تفسير مفهوم الذات باعتباره التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد ، قيم ، أهدافه ، مثله والذي يقرر الطرق التي يسلك بها باعتبارها الصورة التي تمثل نفسه ، وأنها عملية ارتقائية تبدأ من ميلاد الفرد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة و المراهقة ، وأن الفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته في اتجاه التكامل والاستقلال الذاتي ، ومن أبرز علماء النفس في نظريات مفهوم الذات" جينزبرغ " و " دونالد سوبر " وفيما يلي سنتناول أبرز نظريات هذا الاتجاه:

1- 1 نظرية جينزبرغ Guinzburg

يعرف " جينزبرغ " عملية الاختيار المهني بأنها عملية تفضيل(د. حمدي ياسين و د. علي عسكر و د. حسن الموسوي ، 1999 ، 140) و هي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى ،

فالطالب في المرحلة المتوسطة أو الثانوية الذي عمره 14 سنة أو أكثر بقليل لا يعني الاختيار للمهنة عنده أكثر من تفضيل واحدة على الأخرى وهو ليس في حاجة إلى تنفيذ ما يفضله مباشرة بل يستطيع تأجيل ذلك للمستقبل . أما طالب الطب أو الهندسة والبالغ من العمر حوالي25 سنة فإن الاختيار المهني بالنسبة له يعني تفضيلا قد تم تنفيذه فور إلتحاقه بكلية الطب أو الهندسة

كما يرى " جينزبرغ " أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي : عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته ، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية كل يلعب دوراً لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني. تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهنة) .(**د.** صالح حسن الداهري ، 2004، ص129)

1- الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات.

2- عملية الاختيار المهني قائمة على الخبرة والتجربة.

3- عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد و قدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.

4- هناك ثلاث فترات للاختيارات المهنية:

أ- فترة الاختيار الخيالي.

ب- فترة الاختيار التقريبية.

ج - فترة الاختيارات الواقعية.

إذا من خلال ما سبق ذكره يرى " جينزبرغ " بأن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنيا مناسبا ، ففي المراحل الأ ولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة له، ويرى " جينزبرغ " أن هذه المراحل تتمثل في

مرحلة الخيال ، التجريب ، والواقع كما يلي (عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ،1999، ص 54.56)

أ مرحلة الخيال:

تمتد هذه الفترة من سن 3 سنة إلى سن 11 سنة إذ يتخيل الطفل نفسه في هذه الفترة في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يمارسها مثل الشرطي ، الطبيب ، الممرض ، اللص ، الأب ، الأم ، المعلم والطالب وغيرها من الأدوار الاجتماعية .ونرى أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة على أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب ويرى " جينزبرغ " بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها وأهم ما يميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية وفقدان تحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة

ب – مرحلة التجريب :

-تمتد هذه الفترة من سن11 سنة حتى سن 18 وتقسم إلى أربعة مراحل تختلف كل واحدة عن الأخرى في مهمات النمو و هذه المراحل هي : الميل ، القدرة ، القيم والانتقال:

- **مرحلة الميل:**

تمتد من سن 11 سنة حتى سن 12 سنة وفي هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من المهن ، أي ما يميل إليه وما لا يميل إليه آخذا بعين الاعتبار قدراته ، ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة أنها غير ثابتة من ناحية وأنها تأتي نتيجة التأثر بالوالدين

مرحلة القدرة :

تمتد هذه المرحلة من سن12 سنة و حتى سن 14 سنة و يراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة ، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولهاا المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمين في حياته.

- ***مرحلة القيم:***

وتمتد من سن14 سنة حتى سن 17 سنة ، يدرك الطفل في هذه المرحلة بأن الأعمال التي -يقوم بها ، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته و قدراته ، بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به .وبمعنى آخر فإنه يرى بأن العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية ، فبعضهم يقول بأنه سيدرس الطب لأنه يريد أن يقدم خدمة للمرضى والمحتاجين ، ولرفع المعاناة المرضية عنهم ،

- ***مرحلة الانتقال:***

وتمتد هذه المرحلة من سن17 سنة إلى سن 18 سنة وأهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي ويتحمل الفرد مسؤولية قراراه المهني ونتائجه ، ويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل اختياره المهني ويكون أكثر قدرة على ممارسة مها ا رته بحرية تامة ويدرك تماما متطلبات العمل.

- ***مرحلة الواقعية:***

وتمتد هذه الفترة من سن18 سنة و حتى سن 22 سنة وتشمل هذه الفترة:

مرحلة الاستكشاف , - التبلور والتخصص:

أ – مرحلة الاستكشاف:

في هذه المرحلة يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه المهنية ويستطيع أن يختار مهنة من بين المهن الأخرى ليعمل بها.

ب . مرحلة التبلور :

وهنا يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو العمل الذي يناسبه تماما ويستطيع أن يعرف المهن التي تتناسب مع ميوله وقد ا رته ، وبعبارة أخرى يكون قد عرف قدرته وميوله تماما وفهم ذاته أيضا ، وبلور فكرة عن ذاته ليختار ذاتا مهنية ويكون الفرد أكثر ثباتا واستقرار في خياره المهني.

ج . مرحلة التخصص :

وفي هذه المرحلة يكون الفرد قد اختار تماما العمل الذي يريده بعد أن كان قد اكتشف قدراته وميوله ومتطلبات العمل وبلورة فكرة عن العمل الذي يتفق مع هذه الميول و القدرات ومرحلة التخصص تمثل مرحلة الانخراط في العمل والبقاء فيه والاستفادة من عوائده وبدء الإنتاجية فيه. وأضاف " جينزبرغ " أن النمو والتطور والاختيار المهني يتأثر بالعوامل التالية:

- ✓ البيئة أو الواقع الذي يعيشه الفرد و الذي يمثل ضغوط الحياة اليومية.
- ✓ العملية التربوية التي تتمثل في الدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد.
- ✓ النمو الانفعالي والذي يتمثل في الميول والطموح ونوع الاستجابة والتعامل مع الآخرين.
- ✓ قيم الفرد لأن كل مهنة تغلب عليها قيم معينة و اذا اتفقت قيم الفرد مع قيم المهنة تصبح عاملا إيجابيا لصالح الفرد(د .صالح حسن الداهري : مرجع سابق ، ص..131ص 132)

لم يذكر " جينزبرغ " فيما إذا كانت المراحل التي تحدث عنها هي مراحل محددة تماما في حدوثها.

1- 2- نظرية سوبر Supper :

إن نظرية " سوبر " هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ، وقد اعتقد" سوبر "أن أعمال" جينزبرغ "فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو و الوعي المهني و " بوردن Sarter " و سارتر "Rogers"

لديه ، كما تأثر بـ " روجبرز فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات ، حيث اعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد " Borden" ليس إلا انعكاسا لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته

يقول " سوبر " أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم ، والتعبير عن أنفسهم ، وأن السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا ، عبارة عن وظيفة المراحل النمائية التي يمر بها ، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر والطريق الذي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية ، فالمحاولات لإتخاذ القرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمل المتأخر . واعتمد" سوبر "في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكل

الإطار العام لنظريته وهي:

أ – نظرية مفهوم الذات :

إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب:

*أن يتعرف الفرد على نفسه كفرد متميز ، وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين .

*إن مفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين.

" *إن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة ، فالفرد عند ما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنية وأكاديمية) " (عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، ص 45. 46)

فالطفل عند الولادة تكون لديه إدراكات أولية تتعامل مع إحساسات بدائية ، مثل الجوع والألم و الحرارة ، ويعلم بأن لمس النار يؤلم ، وفي المراهقة تتسع الاختلافات بين الذات الآخرين ، ويصبح الفرد مدركا بأنه طويل أو قصير ، جيد أو ضعيف في الأمور الأكاديمية، هذه الملاحظات تقود إلى قرارات تتعلق بالتعليم والعمل وتكون منسجمة مع مفهوم الذات ، فالرياضي يتخذ قرارات مختلفة عن تلك التي يتخذها الموهوب موسيقيا. وفي الوقت الذي تظهر فيه عملية التفريق بين الذات والآخرين ، ويبدأ الفرد بتحديد هويته ، وبتطوير صورة عن نفسه ، وسلوك يتناسب والأنماط الثقافية ، ثم ينتقل من الإقتداء بالنماذج العامة إلى الاقتداء بالنماذج الخاصة ، فالمراهق يدرك أن حياة والده ليست المثالية ، عندها يجد راشدين آخرين يشكلون نموذج هويته ، فمثلا يمكن أن يجد ابن البقال النموذج المهني في الجار المهندس ، إن لعب الدور الذي تثيره عملية الهوية ، يساعد في تطوير مفهوم الذات المهني ، ومع التقدم في العمر يصبح لعب الدور أكثر دقة وتعقيدا ، فمن يريد أن يصبح طبيبا يتخيل نفسه يقوم عمليات كبيرة ، ويلاحظ الأطباء من أجل تبني أساليب سلوكاتهم وقيمهم) . (.- .حمدي ياسين و د .علي عسكر و د .حسن الموسوي ، ص 138)

من خلال ما سبق ذكره حول النمو أو النضج المهني فلقد قسم" سوبر "هذا النمو إلى مراحل يمر من خلالها الفرد ليصل في الأخير إلى اختيار مهنة المستقبل وهذه المراحل حسب كل مرحلة عمرية هي .(نفس المرجع ، ص 161 .163)

أ – مرحلة النمو :

تبدأ منذ الولادة و تستمر حتى سن 14 سنة أي بنهاية المرحلة المتوسطة ، وهي تشمل مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة ، . و المرهقة المبكرة ، وتهدف هذه المرحلة لمساعدة الفرد على تحقيق مفهوم ذاته ، عن طريق القيام بأدوار مختلفة في الحياة المدرسية ، وفي نهاية المرحلة يجب أن يتكون

لدى الفرد فكرة عن قدراته واهتماماته التي تساعده في التنبؤ لمستقبله المهني ، وقد قسمها" سوبر "إلى ثلاث مراحل فرعية:

- ***مرحلة الخيال:***

التي يغلب عليها اللعب الإيهامي والخيال.

- ***مرحلة الاهتمامات:***

حيث تلعب اهتمامات الطفل دو ا ر أساسيا في توجيه نشاطه.

- ***مرحلة الإمكانية:***

حيث تبدأ القدرات الخاصة بالظهور نتيجة الخبرات السابقة ، وهي تساعد الفرد على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو العمل.

ب – مرحلة الاستكشاف: وهي تبدأ من سن 15 سنة حتى سن 24 سنة ، وهي تشمل مرحلة المراهقة المتأخرة ، والبلوغ يتم خلالها تحديد الأولويات المهنية ثم اختيارها عن طريق ربطها بأهداف التعليم الثانوي، الجامعي ، أو التدريب المهني ، وعند التحاق الفرد في برنامج يجب أن يعمل على تعزيز المهنة التي تم اختيارها ، وقد قسمها" سوبر "إلى ثلاث مراحل فرعية:

- **المرحلة المبدئية:**

- وهي من سن15 سنة إلى غاية سن 17 ، ويتم خلالها بلورة الاختيارات المهنية عن طريق التعرف على حاجات وميول وقدرات المراهق .

- **مرحلة الانتقال:**

- وهي من سن18 سنة الى غاية سن 21 ، وهي مرحلة التخصص ، وهي واقعية يلتحق بها الشاب بالعمل ويبدأ بالتدريب لمهنة المستقبل. أما عملية النمو و الاختيار المهني بحد ذاتها فقد أ رى

"سوبر " أنها تمر بخمس مراحل سماها واجبات النمو المهني، وهذه المراحل هي : (مرجع سابق ، ص135 ص 136)

2 – *نظريات الشخصية :*

برزت نظريات ونماذج عديدة تعتمد على الشخصية في مجال الاختيار والنمو المهني ونشرت ضمن دراسات قام بها بعض علماء النفس مثل " آن رو و " Ann Roe " " و " شافر .J .chaver " و " جون هولاند Holland "Sambole" سمبول.

وأكد هؤلاء العلماء العلاقة الوثيقة بين عمليات الاختيار المهني ونظريات الشخصية ، وذلك من حيث الحاجات الخاصة بالفئات المهنية وأنماط الحياة عند العاملين في المهن المختلفة والأم ا رض المرتبطة بالمهن والأعمال

وتستند هذه النظريات إلى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقد ا رته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني ، باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته ، وأن نجاحه في العمل وإندماجه به يعبر بالتدريج عن خصائص شخصيته ومن أهم نظريات هذا الاتجاه سنتناول النظريات البارزة التالية:

2:–1– نظرية آن رو Ann Roe

صاحبة هذه النظرية في الاختيار المهني هي " آن رو " المتخصصة في علم النفس الإكلينيكي ، وقامت إجراء عدة دراسات حول موضوعات الاختبار والنمو المهني استنادا للسمات الشخصية عند العلماء والفنانين و المبدعين وخاصة علماء الطبيعة والفيزياء والأحياء

(د .بديع محمود القاسم ، مرجع سابق ، ص ص181)

قسمت" آن رو "المهن إلى ثمان مجموعات تتوزع على : الخدمة ، العمل في الخلاء ، الأعمال ، العلوم ، التنظيم ، الفنون والتسلية ، التكنولوجيا ، العمل الثقافي العام ، ثم قسمت بعد ذلك كل

مجموعة إلى 6 مستويات تبدأ من1 وهي أعلى مستوى وتنتهي بـ 6 وهو أدنى مستوى. "وتعتقد " آن رو " أن الخصائص التي تميز المجموعة والمستوى الذي سوف يختاره الفرد تبدأ في الظهور في وقت مبكر جدا على الأقل في مرحلة المراهقة " ويجب أن تؤخذ في الاعتبار عند الاختيار المهني ، وهي مقنعة تماما بأهمية أنماط الحياة. رسمت " آن رو " تصنيفا مهنيا عام 1957 قسمت بموجبه الناس إلى فئتين حسب المهن والوظائف التي يتوجهون إليها ، وهذا يعكس تأثر التربية المنزلية الأولى و الخبرات المبكرة في عهد الطفولة على السلوك والاختيار المهني. وهذان الاتجاهان هما(د .بديع محمود القاسم : مرجع سابق ، ص184)

1 – التوجه نحو المهن التي يغلب عليها الاهتمام بالعلاقات الشخصية.

2 – التوجه نحو المهن التي لا تهتم بالعلاقات الاجتماعية والشخصية.

أي أن هناك فروقا في الخصائص الشخصية للناس في مختلف المهن ، إذا أن للأفراد خلفيات و خبرات طفولية مختلفة ويختلف الناس في توجههم المهني تبعا لذلك ولقد صنفت" آن رو "مستويات العاملين في المهن إلى ما يلي (سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطيوي : مرجع سابق ، ص 153ص 154)

أ – المهني والإداري العالي **:** مثل العمل كباحث اجتماعي ، مدير مبيعات ، رئيس **وزارة** ، مخترع ، مهندس بحث ، طبيب أسنان ، دكتور ، قاضي , برفسور ومخرج تلفيزيوني.

ب– *المهني والإداري التنظيمي* : ويعمل الشخص في هذا المجال كمدير مساعد ، مدير موظفين ، مدير فندق ، طيار عسكري ، مهندس بترول ، صيدلاني ، فيزيائي ، كيميائي ، كاهن , معلم ومعماري .

ج – شبه المهني والإداري **:** ويعمل الشخص في هذا المجال كممرض , رجل مبيعات , محاسب , طيار مدني , نحال ، معالج طبيعي ، كاتب قانوني ومصور.

د – مهن ذات مهارة عالية **:** ويعمل أصحابها في سلك الشرطة ، باعة في المزاد العلني ، كتاب ، احصائيون ، نجارون ، تقنيون ورجال زخارف.

هـ – مهني ذات مهارة متوسطة **:** ويعمل أصحابها كطباخين ، باعة متجولين **عمال ، سائقي الشاحنات ، صيادي أسماك ، أمناء ، مكتبات وعارضي أزياء.**

و – مهن بدون مهارة **:** يعمل أصحابها في مجال التنظيمات وباعة صحف وموزعي بريد ، مساعدي نجارة ، عمال في مزرعة وخدم. من هنا تجد أن " آن رو " بأن الفرد يستطيع أن يعمل في أكثر من مجال مهني وأن المجالات المهنية مفتوحة وليست مغلقة (محدودة).

وقد يصلح تصنيف " آن رو " إلى حد كبير في مساعدة الطالب على اختيار مهنته وعند استخدام هذا التصنيف يجب أن يطبق على الطالب أحد الاختيارات المهنية المقننة وأن يعقب ذلك مقابلة شخصية للتوجيه والإرشاد النفسي ، ثم يلي ذلك دراسة للمهن التي تضمنتها قائمة " آن رو " في كل مجموعة لتحديد بعض الأمور مثل شروط السن ، التعليم والتدريب ، فرص التوظيف ، المرتبات والترقية، وبهذه البيانات يستطيع الشخص أن يعرف الأنماط المختلف للنشاط المطلوب في كل مستوى ، وتعتبر مثل هذه الطريقة مجدية إلى حد بعيد في مساعدة الفرد على القيام باختيار مهني سليم لا سيما لو تعزز ذلك بتطبيق أحد الاختبارات المقننة لقياس الميول المهنية.

خلاصة الفصل

إن حاجات الفرد ودرجة إشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني. ويتصل الدفء السيكلوجي الذي يشعر به الطفل بمدى تقبل والديه له أو بنبذهم إياه أو استبدادهم وتسلطهم عليه ، وينتج عن هذه العلاقة بدورها اهتمام الطفل بالناس أو الأشياء و الأفراد الذين يهتمون بالناس ويجدون إشباعا في مهن معينة . أما الأفراد الذين يهتمون بالأشياء فإنهم يجدون لذاتهم وارتياحهم في أنواع أخرى من المهن ،

الفصل الخامس

الجانب الميداني

تمهيد:

من المسلم به أن نجاح أي عمل علمي يتوقف بدرجة كبيرة على المنهجية المتبعة في جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات موضوع الدراسة و فروضها و تتماشى هذه التقنيات بالأساس مع نوع المنهج المستخدم ، و في هذا الإطار تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لأجل تحقيق الموضوعية و من ثمة ضمان مصداقية النتائج المتوصل لها لاحقا من خلال اختبار فرضيات و تساؤلات إشكالية الدراسة

التذكير بالفرضيات :

- هناك صعوبات تواجه المراهق (المتمدرس) في تصور لمشروعه المهني المستقبلي .

- قلة الاستعدادية تحد من تصور المراهق لمشروعه المهني .
- قلة معرفة المراهق تؤدي إلى صعوبة تصوره لمشروعه المهني .
- صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع يجعل المراهق يجد صعوبات في تصور لمشروعه المهني.
- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف الجنس .
- تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف التحصيل الدراسي.

1- حدود البحث:

1-2- الحدود المكانية:

انحصرت هذه الدراسة على عينة من تلميذ السنة الثانية ثانوي ، بثانوية الشهيد حميتو ساعد – المستقبل بلدية بئر الجير لمعرفة الصعوبات التي تقف في طريقهم من أجل تحقيق مشروعهم المهني المستقبلي

2-2- الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة في مدة زمنية قدرت بعشرون (20) يوما بداية بدراسة الاستطلاعية و من ثم إجراء الدراسة الأساسية ، و ذلك خلال السنة الدراسية 2016/2015

2- المنهج المستخدم في البحث:

" مهما كان هدف البحث فقيمة نتائجه تتوقف علي النهج المعتمد عليه فلذا وجب علينا اختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة هو ضمان تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج عملية دقيقة وموضوعية.

الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مختلف الصعوبات التي تؤثر على تصورات المهنية للمراهق المتمدرس ، و مدى شدة تأثيرها على اختيار المراهق لمهنته المستقبلية ، وللوصول إلى هذا يستعان باستمارة التي تبنى على ضوء فرضيات البحث، و التي تسمح بجمع جملة من البيانات هذه الأخيرة بدورها سيتم تفسيرها وتحليلها وبالتالي تحديد بالضبط الصعوبات التي تؤثر في تصورات المهنية. للمراهق المتمدرس فالدراسة هي أساسا وصف لأمر واقع نقوم بتحليله وتفسيره وإيجاد حلول له إذا ما ثبت وجود مشكلة.

للوصول إلى هذا تم استخدام المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه " **بوعلاق محمد** : إنه المنهج الذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة)(بوعلاق محمد ،ص155)

كما يعرفه " **طلعت همام** " " هو المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات، وطرقها في النمو والتطور، (طلعت همام ، ص156)

. ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، و إنما يمضي إلى ما هو أبعد لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، حيث لا تكتمل عملية البحث حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى . "هذه التعاريف تزيد التأكيد على أن المنهج الوصفي هو الأنسب لطبيعة الدراسة الخاصة **بصعوبات تصور المشروع المهني عند المراهق (اتخاذ قراره المهني)** من شأنه أن يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة نسبيا.

3- <u>عينة البحث:</u>

هذه الدراسة موجهة لمعرفة الصعوبات إلي تواجه المراهق المتمدرس في تصور لمشروعه المهني المستقبلي ، إذا المجتمع الأصلي للدراسة سوف يخص مجتمع التلميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الشهيد حميتو الحاج – المستقبل التابعة لبلدية بئر الجير .

وبما أن العينة هي مجموعة أفراد مأخوذة من مجموعة أخرى أكبر منها عددا بحيث تمثل المجتمع الأصلي أحسن تمثيل، فقد اعتمدنا في اختيارنا لعينة البحث على انتقاء تلميذ السنة الثانية ثانوي من بين أربع تخصصات و أداب و فلسفة ، تسيير و اقتصاد ، علوم تجريبية ، علوم طبيعية ، والذي بلغ عددهم 66 تلميذ و 74 تلميذة مقسمة على التخصصات على الشكل التالي

:علوم تجريبية 39 تلميذ ، تسيير و اقتصاد 30 تلميذ ، أداب و فلسفة 34 ، علوم طبيعية 37 تلميذ .

وللإشارة هنا فلقد تم اختيار تلميذ السنة الثانية متوسط باعتبارهم أهم مرحلة في فترة المراهقة و تظهر لهم تصورات يريدون من خلالها إبراز أنفسهم في جميع المجالات بما في ذلك المجال المهني و كذا اختيار التخصص الذي يقودهم إلى تحقيق المهنة التي يرغبون فيها . و الذي كون لديهم تصورا و حدد لهم مجالا و حال المهن التي يمكن أن يعملوا بها، أي أن المرحلة هي انتقالية من مرحلة التكوين والدراسة إلى مرحلة التفكير واختيار مهنة المستقبل أي الحياة العملية . وفي الجدول التالي توضيح المجتمع البحث أي العدد الكلي لذكور و الاناث

الجدول رقم 01 : الجنس

الجنس		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	66	47,1	47,1	47,1
	أنثى	74	52,9	52,9	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

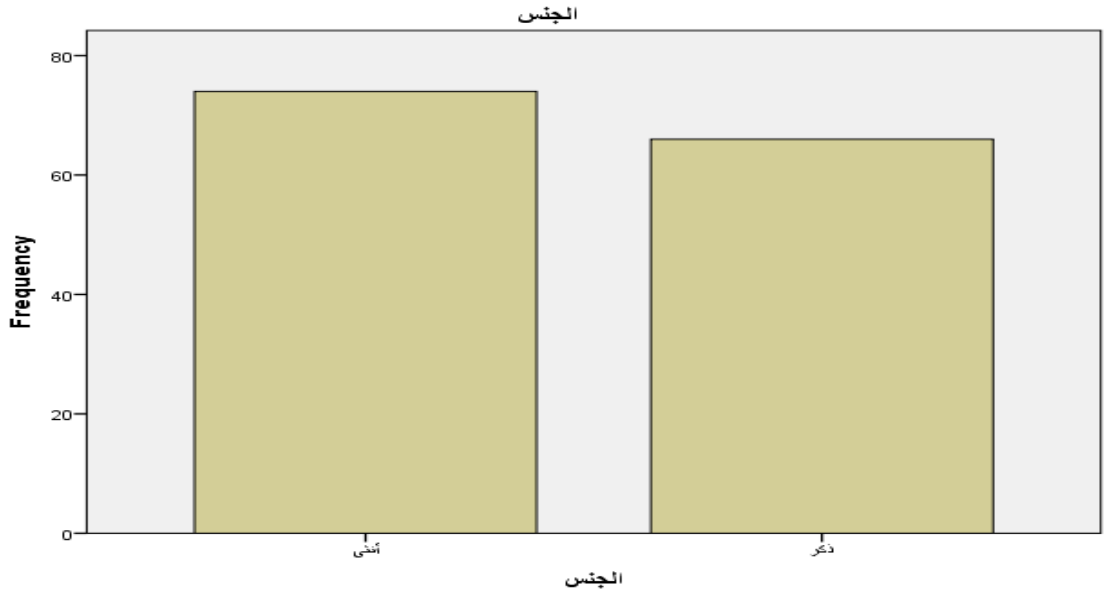

4- أداة جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تختلف طرق ووسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع والأهداف المراد تحقيقها، وفي هذه الدراسة تم استخدام الاستمارة كأداة بحث لمعرفة **صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني** ، وقد تمت الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري للبحث في بناء عبارات الاستمارة، والتي تعرف على أنها : "أداة هامة في جمع البيانات ، كما تعد طريقة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات ترتبط بالمسائل التي ينوي الباحث الحصول عليها من خلال مبحوثه " (محمد سيد أبو النيل ، ص 460)

4-1- الاستمارة في صورتها الأولية:

أخضت الاستمارة من دراسة قامت بها مؤسسة رؤيا الفلسطينية و تم تعديل الاستمارة لكي تلائم موضوع البحث و تم تكييفها من طرف الطالب الباحث بمساعدة الأستاذة المشرفة .

بعد تكييف الاستمارة ارتكز تصميمها الأولي على ثلاث محاور هي:

*محور يدور حول مدى تأثير صعوبة قلة الاستعدادية على تصور المراهق لمشروعه المهني المستقبلي .

*محور يدور حول مدى تأثير صعوبة قلة المعلومات على تصور المراهق لمشروعه المهني المستقبلي .

*محور يدور حول مدى تأثير صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع على تصور المراهق لمشروعه المهني المستقبلي .

بالإضافة إلى الصفحة الأولى والتي تضمنت بيانات أولية حول التلميذ وهي:

- الجنس، الشعبة

وبيانات حول الأسرة وتضمنت ما يلي:

المستوى الدراسي للأب ، المستوى الدراسي للأم ، تقييم المراهق لمستوى الاقتصادي للعائلة ، و تقيم المراهق لتحصيله الدراسي .

بالإضافة طبعا إلى مقدمة توضح موضوع الدراسة ، وتعليمة الإجابة.

4-2 - صدق الاستمارة:

وفق تعريف ، إن الصدق الذي يقابله في اللغة الفرنسية **Validité** مصطلح الباحثين " هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحيتها لتوفير المعلومات المطلوبة، والمحققة لأهداف الدراسة) " (يحي حجازي ، ص27)

ومن أجل ذلك وفي محاولة للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على أساتذة محكمين وقد طلب منهم إبداء الراي في مدى مناسبة الاستمارة لتحقيق الهدف من إعدادها، ومن صحة الصياغة اللغوية للمفردات و ذلك بعد التكييف و خاصة فيما يتعلق بانتماء المفردات إلى المحاور

* إعادة صياغة عدد من المفردات لتكون أكثر دقة.

*حذف بعض العبارت نظرا لتشابهها مع عبارات أخرى لتفادي التكرار

وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبحت الاستمارة صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.

4-3 - ثبات الاستمارة:

هو " الحصول على نسبة ، **Fiabilité** إن الثبات الذي يقابله في اللغة الفرنسية اتفاق عالية في النتائج بين التطبيق الأول لأدوات وطرق القياس المستخدمة، والنتائج بعد إعادة تطبيقها " .(أحمد بن مرسلي: ، ص113)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,670	36

ومن أجل ذلك وللتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في خاصة في جانبها الميداني تم استخدام طريقة التطبيق ، وإعادة التطبيق وكان عدد الأيام الفاصلة بين الاختبار الأول والثاني **20 يوم** ، تم ،Test–Retest Person " (حساب معامل الارتباط البسيط ل " بيرسون ووجد أن معامل ارتباط المقياس :ر.=**670.** وهي تدل على ثبات المقياس، إذ بعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه بصورة نهائية على عينة الدراسة (أنظر الملاحق)

4-4- الصورة النهائية للاستمارة:

تتكون الاستمارة النهائية من المقدمة والتي تضمنت التعليمة والهدف من الدراسة أما الصفحة الأولى تضمنت بيانات شخصية حول التلميذ وهي :الجنس ، الشعبة بالإضافة إلى بيانات حول الأسرة احتوت على :مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم، كما تضم الاستمارة مفردات المحاور الثلاث وهي على التوالي:

1).المحور الأول الخاص بصعوبة قلة الاستعدادية :من العبارة **(1)** إلى العبارة رقم **) 13**

2).المحور الثاني الخاص بصعوبة قلة المعلومات من العبارة رقم **(14)** إلى العبارة رقم **(25)**

3)المحور الثالث الخاص صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع :من العبارة رقم **(26)** إلى العبارة **(36)**

5- أدوات تحليل البيانات:

تعتمد هذه الدراسة ة في التعامل مع البيانات على أسلوب إحصائي يتمثل في جداول إحصائية مع إشكال بيانية و ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، حيث تشمل التكرارات و كذا حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذا أكبر قيمة و أضغر قيمة و غيرها من الأساليب الإحصائية في تحليل الاستمارة .

ب *الجانب التطبيقي:*

1- الدراسة الاستطلاعية:

حتى يتم القيام ببحث علمي طبقا لمواصفات محددة ودقيقة لابد من إتباع المرحلة الهامة قي الانجاز و التي تبين الأبعاد الأساسية للبحث، وهذه المرحلة هي الدراسة الاستطلاعية وتمثل المراحل التحضيرية من البحث لما لها من أهمية في الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها و الفرضيات الممكنة و بالتالي تحديد أهم المحاور ، و بحثنا هذا استهدفت الدراسة الاستطلاعية فيه الكشف عن صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني ، و قد اشتملت العينة التي تم استطلاعها على 30 تلميذ من المستوى الدراسي المراد تطبيق البحث عليها

العينة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الجنس	30	1	1	1,00	,000
Valid N (listwise)	30				

تضمنت استمارة الاستطلاعية عبارتين ليس لهما علاقة بالمتغير التابع وذلك لفحص مدى جدية الطلبة في الإجابة على بنود وعبارات المقياس، والعبارتان هما" :

- أنا أحب أن أعمل الأشياء بطريقتي الخاصة
- أنا أعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى ولو لم أكن مقتنع بذلك وكان هذا الأمر ضد رغباتي

.بعد إنهاء الدراسة الاستطلاعية مع **30 تلميذ** قمنا بتفريغ الإجابات و تحليل محتواها و تصنيفها إلى محاور انحصرت فيها استجابات الطلبة و كانت كما يلي:

<u>الجدول رقم :02</u>

Statistics

		الاستعدادية_قلة	المعرفة_قلة	متناقضة_معلومات
N	Valid	30	30	30

Missing	0	0	0
Mean	7,97	5,13	4,47
Median	8,00	5,00	5,00
Std. Deviation	1,426	2,837	2,360
Skewness	-,090	,137	-,723
Std. Error of Skewness	,427	,427	,427
Kurtosis	-,037	-1,007	-,393
Std. Error of Kurtosis	,833	,833	,833
Range	6	10	8
Minimum	5	1	0
Maximum	11	11	8
Sum	239	154	134

أ- تحليل الجدول

كان المتوسط الحسابي لأكبر صعوبة يتمثل في الصعوبة المتعلقة بـ قلة الاستعدادية و المقدرة بـ 7.97 و في الدرجة الثانية تأتي الصعوبة المتعلقة بقلة المعلومة بمتوسط حسابي 5.13 و في الخير الصعوبة المتعلقة بت صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع بمتوسط حسابي قدر بـ 4.47 تؤهلهم إلى شغل مناصب عمل تتناسب مع هذا المستوى و بالتالي حسب أ ريهم

بهذا بينت النتائج أن الصعوبة ترجع بالدرجة الأولى إلى قلة الاستعدادية و التي بدروها رجعت إلى المعلومات الغير واقعية بمتوسط حسابي قدر 3.80 و من ثم التردد و عدم الجزم في اختيار المشروع المهني بمعدل المتوسط قدر بـ 2.17 و في الأخير قلة الدافع بمتوسط حسابي قدر بـ2 من الصعوبة ، و من ثم رجعت صعوبة التصور إلى قلة المعلومات و هي على الشكل التالي قلة المعلومات حول الذات بمعدل 1.73 من الصعوبة و كذا قلة المعلومات عن البدائل بمعدل 1.40 كما نجد قلة المعلومات عن مرحلة الحصول على المعلومات بمعدل 1 و كذلك عن اتخاذ القرار بمعدل 1 من الصعوبة . و أخير كانت الصعوبة التي تتعلق بصراع الرغبات و ما يفرضه الواقع على الشكل التالي صراعات داخلية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.67 و ثانيا الصعوبة

المتعلقة بالمعلومات غير ثابتة بمعدل 1.17 و في الأخير صعوبة المتعلقة بالصراعات الداخلية 0.63

عرض و تحليل النتائج:

أ عرض و تحليل نتائج البيانات الأولية حول التلميذ :

الجدول رقم :03 عدد أفراد العينة الذين تمت عليهم الدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	66	47,1	47,1	47,1
	أنثى	74	52,9	52,9	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

و تشير حجم العينة التي تمت عليها الدراسة و المقدرة بـ140 فرد مقسمة على الشكل التالي 74 تلميذة بنسبة مئوية قدرت بـ52.9 % ، و 66 تلميذ بنسبة مئوية مقدرة بـ 47.1 %

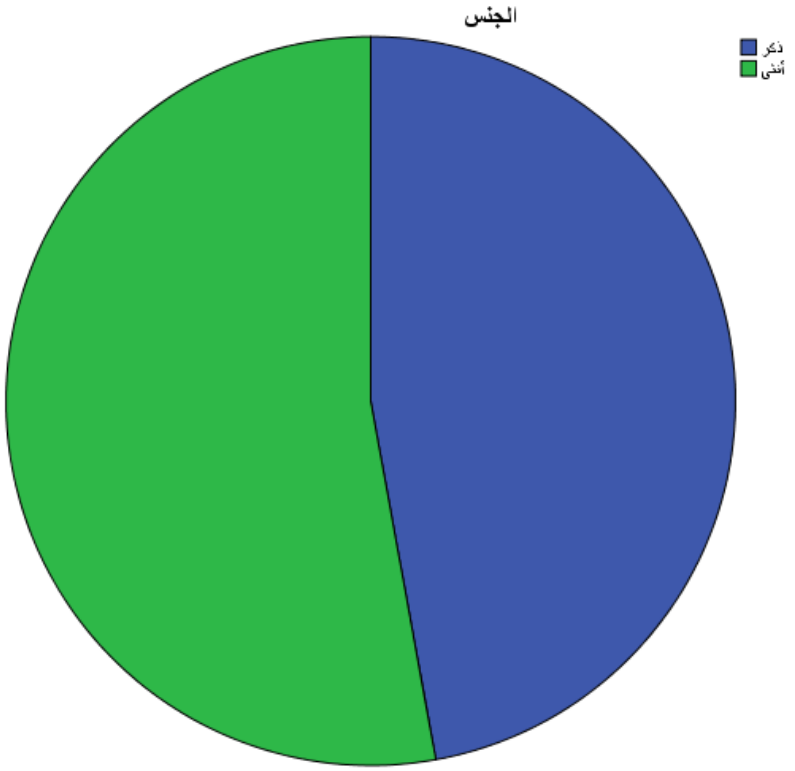

الجدول رقم 4 : يمثل التخصصات التي تمت فيها الدراسة

الشعبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم تجريبية	39	27,9	27,9	27,9
	تسيير و اقتصاد	30	21,4	21,4	49,3
	اداب و فلسفة	34	24,3	24,3	73,6
	علوم	37	26,4	26,4	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

كانت العينة مقسمة على أربع تخصصات على الشكل التالي العلوم تجريبية بعدد تلميذ قدر بـ 39 تلميذ و تلمبذة و في المرتبة الثانية شعبة العلوم الطبيعية بـ37 تلميذ و من ثم شعبة أداب و فلسفة بعدد قدر بـ 34 تلميذ و نلميذة و في الاخير شعبة تسيير و اقتصاد بعدد تلميذ قدر بـ30 تلميذ و تلميذة

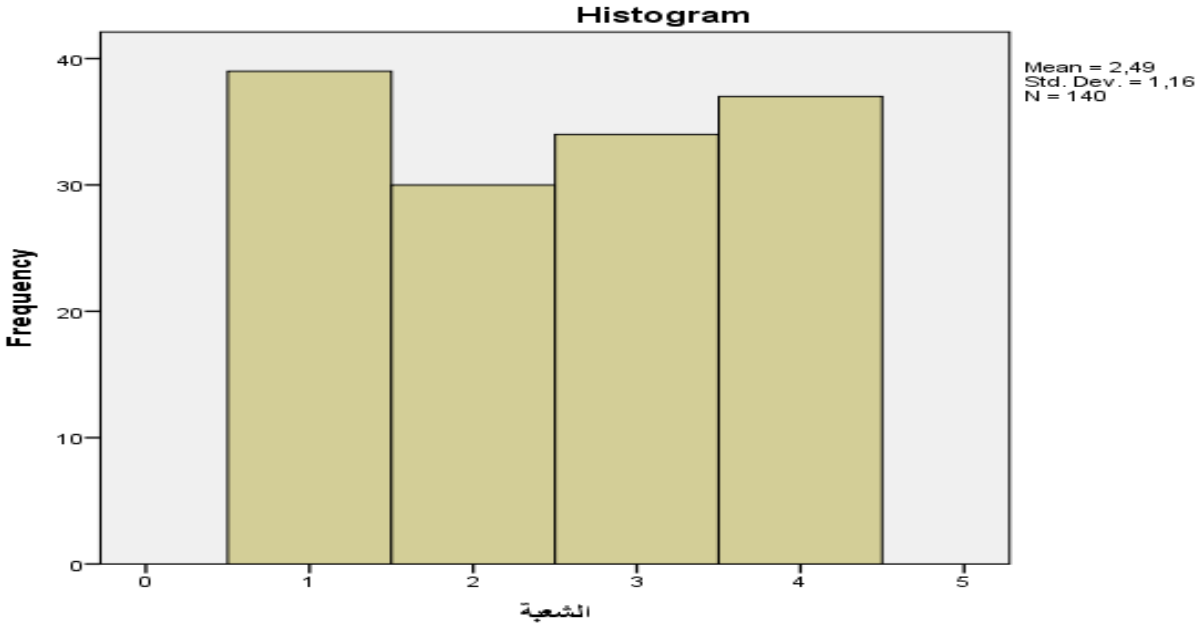

الجدول رقم 5 : المستوى الدراسي للأب

مستوى_الأب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	10	7,1	7,1	7,1

	متوسط	22	15,7	15,7	22,9
	ثانوي	45	32,1	32,1	55,0
	جامعي	63	45,0	45,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

و يمثل الجدول التالي المستوى التعليمي لأباء العينة و هي مقسمة على الشكل التالي مستوى جامعي بمجموع 63 أب من أباء ألإفراد العينة ، المستوى الثانوي بمجموع 45 من أباء أفراد العينة لهم مستوى ثانوي ، 22أب من أباء أفراد العينة لهم مستوى تعليمي متوسط و في الأخير 10 أباء من أباء أفراد العينة لهم مستوى تعليمي ابتدائي

الجدول رقم 6 : المستوى التعليمي لأمهات أفراد عينة البحث

مستوى_الأم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	8	5,7	5,7	5,7
	متوسط	37	26,4	26,4	32,1
	ثانوي	58	41,4	41,4	73,6
	جامعي	37	26,4	26,4	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

و يمثل الجدول التالي المستوى التعليمي لأمهات العينة و هي مقسمة على الشكل التالي مستوى ثانوي بمجموع 58 أم من أباء ألإفراد العينة ، المستوى الجامعي بمجموع 37 من أمهات أفراد العينة لهن مستوى تعليمي جامعي ، و كذا 37 أم من أمهات أفراد العينة لهم مستوى تعليمي متوسط و في الأخير 8 أمهات من أمهات أفراد العينة لهم مستوى تعليمي ابتدائي

الجدول رقم 7 : يبين تقييم المستوى الاقتصادي الخاص بعائلة أفراد عينة البحث

مستواك_الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ممتاز	4	2,9	2,9	2,9
	جيد	33	23,6	23,6	26,4
	متوسط	82	58,6	58,6	85,0
	مقبول	21	15,0	15,0	100,0
	Total	140	100,0	100,0	

كان تقسيم تقييم مستوى التعليمي للأفراد العينة على الشكل التالي 82 تلميذ و تلميذة لهم قيموا مستواهم على أنه متوسط ، كما نجد 33 قيموا مستواهم على أنه جيد ، و كذا 21 تلميذ و تلميذة قيموا مستواهم على أنه مقبول و في الأخير نجد نسبة قليلة من التلميذ قيموا مستواهم على أنه ممتاز و قدرت هاته الفئة بـ4 تلاميذ .

عرض و مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية العامة

الجدول رقم 8 : مستوى الصعوبات الكلية *للبحث* :

Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Sum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
التصور_صعوبات	140	25	1	36	2 847	20,34	,401	4,742	22,484
Valid N (listwise)	140								

يبين الجدول التالي مستوى الصعوبة الكلية في تصور المراهق المتمدرس لمشروعه المهني المستقبلي و التي تمثلت بمتوسط حسابي قدر بـ20.34 و الخاص بكل البنود و هو معدل يبين مدى الصعوبة العامة التي يعاني منها أفراد العينة في تصورهم لمشروع حياتهم (اتخاذ قرارهم

المهني) ، و هذا ما أكدته الدراسة التي قام بها (يحي حجازي ، 2004) و الذي قدرت مستوى الصعوبة بـ 4.54 لمجموع البنود .

و هذا ما يأكد تحقق الفرضية قائلة توجد صعوبة لدى المراهقين في تصورهم لمشروعهم المهني .

الجدول رقم 9 : يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة

الصعوبات بحسب الفقرات

الفقرات	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
1_فقرة	140	0	1	,76	,426
2_فقرة	140	0	1	,89	,319
3_فقرة	140	0	1	,49	,502
4_فقرة	140	0	1	,52	,501
5_فقرة	140	0	1	,74	,443
6_فقرة	140	0	1	,83	,378
7_فقرة	140	0	1	,36	,483
8_فقرة	140	0	1	,91	,291
9_فقرة	140	0	1	,61	,489
10_فقرة	140	0	1	,74	,439
11_فقرة	140	0	1	,81	,396
12_فقرة	140	0	1	,34	,476
13_فقرة	140	0	1	,89	,310
14_فقرة	140	0	1	,54	,501
15_فقرة	140	0	1	,62	,487
16_فقرة	140	0	1	,34	,474
17_فقرة	140	0	1	,33	,471

18_فقرة	140	0	1	,44	,499
19_فقرة	140	0	1	,46	,500
20_فقرة	140	0	1	,49	,502
21_فقرة	140	0	1	,66	,474
22_فقرة	140	0	1	,54	,500
23_فقرة	140	0	1	,60	,492
24_فقرة	140	0	1	,60	,492
25_فقرة	140	0	1	,68	,469
26_فقرة	140	0	1	,29	,457
27_فقرة	140	0	1	,51	,502
28_فقرة	140	0	1	,54	,501
29_فقرة	140	0	1	,54	,500
30_فقرة	140	0	1	,66	,476
31_فقرة	140	0	1	,52	,501
32_فقرة	140	0	1	,52	,501
33_فقرة	140	0	1	,38	,487
34_فقرة	140	0	1	,53	,501
35_فقرة	140	0	1	,33	,471
36_فقرة	140	0	1	,33	,471
Valid N (listwise)	140				

يبين الجدول التالي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان ، ابتداءً من الفقرة التي لها أكبر صعوبة حتى الفقرة التي لها أقل صعوبة . وذلك بحسب إجابات المفحوصين .

جاءت نتائج الدراسة الاساسية مشابهة لنتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يخص ترتيب الصعوبة سواء تعلق بالصعوبات الرئيسية أو فيما يخص البنود و كانت على الشكل التالي :الصعوبة الرئيسة

الصعوبة	***المرتبة***
قل الاستعدادية	1
قلة المعرفة	2
صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع	3

البنود

البنود	***المرتبة***
معلومات غير واقعية	1
صراعات داخلية	2
التردد و عدم الجزم	3
قلة الدافعية	4
قلة المعرفة حول الذات	5
قلة المعرفة حول البدائل	6
معلومات غير ثابتة	7
قلة المعرفة عن مراحل اتخاذ القرار	8
قلة المعرفة عن كيفية الحصول على المعلومات	9
صراع خارجي	10

عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم 10 : صعوبات الخاصة بمحور قلة الاستعدادية

قلة الاستعدادية

N	Valid	140
	Missing	0
Mean		8,89
Median		9,00
Std. Deviation		1,630
Range		1
Minimum		5
Maximum		13
Sum		1 245

من خلال هذا الجدول و الذي يبين الصعوبة الخاصة بمحور قلة الاستعدادية و أثرها على تصور لمشروع المهني عند المراهق فكان متوسط الحسابي للصعوبة يقدر بـ8.89 و هي تعتبر أكبر نسبة صعوبة من مجموع الصعوبة العامة و قسم هذا المحور إلى ثلاث عناصر فرعية

Statistics

		التردد	توقعات _غير_واقعية	قلة_الدافعية
N	Valid	140	140	140
	Missing	0	0	0
Mean		2,45	4,31	2,14
Median		2,50	4,00	2,00
Std. Deviation		,808	1,059	,741
Range		4	4	3
Minimum		0	2	0
Maximum		4	6	3
Sum		343	603	299

و التي بينت على المتوسط الحسابي لكل صعوبة فرعية فكان صعوبة قلة الاستعدادية تعود بدرجة الأولى إلى توقعات غير واقعية بمتوسط حسابي 4.31 و من ثم تأتي صعوبة التردد و عدم الحزم بمعدل 2.45 و في الأخير تأتي صعوبة قلة الدافع بمعدل 2.14 و هذا ربما يرجع الى أن المراهق في هذه المرحلة يغلب عليه التخيل و توقعات بعيدة عن الوقع و كذا عدم القدرة على الحزم في اتخاذ قرار و الذي يعتبر مصيري و مهم و ليس بسهل اتخاذه و من ثم قلة الدافعية و بالتالي المراهق يرى نفسه بعيد عن عالم الشغل من المبكر التفكير في هذا الأمر في هذا السن ، جاءت النتائج مطابقة لما جاء في دراسة (يحي حجازي.2004) و الذي أكدته النتائج و التي كانت على الشكل التالي : توقعات غير واقعية بمعدل 6.06 و من ثم التردد و عدم الحزم بمعدل 4.87 و في الأخير قلة الدافعية 3.69.

و من خلال النتائج نستنتج أن الفرضية الأولى تحققت و المتمثلة في تأثير قلة الاستعدادية على صعوبات المراهق في تصور لمشروعه المهني المستقبلي و هذا لربما يعود إلى الفترة الحرجة الهاته الفئة و التي لها تصورات و توهمات عن عالم الشغل لتأثرها الكبير بالنماذج الكبير الموجودة أمامها أو من خلال وسائل الإعلام و كذلك صعوبة اتخاذ مثل هذه القرار المهمة بمقارنة مع المرحلة العمرية لهاته الفئة و أخير عدم وجود دافع و رغبة لدى المراهق في البحث عن الشغل

حيث يرى نفسه أن في مرحلة متقدمة من العمر و عالم الشغل ليس بأمر المركزي في حياته ، كل هذه الأمور تدعم النتائج فيما يخص قلة الاستعدادية و تأثيرها بصفة موجبة على صعوبة تصور المشروع المهني لدى المراهق .

عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم 11 : صعوبات الخاصة بمحور قلة المعرفة

قلة المعرفة

N	Valid	140
	Missing	0
Mean		6,29
Median		7,00
Mode		7
Std. Deviation		2,893
Range		11
Minimum		1
Maximum		12
Sum		881

من خلال هذا الجدول و الذي يبين الصعوبة الخاصة بمحور قلة المعرفة و أثرها على تصور لمشروع المهني عند المراهق فكان متوسط الحسابي للصعوبة يقدر بـ6.29 و هي تعتبر ثاني نسبة صعوبة من مجموع الصعوبة العامة بعد صعوبة قلة الاستعدادية و قسم هذا المحور إلى أربع عناصر فرعية

صعوبة ترجع إلى قلة المعرفة

البدائل	عن_الذات	الحصول_على_المعلومات	اتخاذ_القرار	

N	Valid	140	140	140	140
	Missing	0	0	0	0
Mean		1,02	1,28	2,19	1,81
Median		1,00	1,00	2,00	2,00
Mode		2	2	1	2
Std. Deviation		,826	,778	1,250	1,045
Range		2	2	5	3
Minimum		0	0	0	0
Maximum		2	2	5	3
Sum		143	179	306	253

و التي بينت على المتوسط الحسابي لكل صعوبة فرعية فكان صعوبة قلة المعرفة تعود بدرجة الأولى إلى قلة المعرفة عن الذات بمتوسط حسابي 2.19 و من ثم تأتي صعوبة قلة المعرفة عن البدائل بمعدل 1.81 و في المرتبة الثالثة صعوبة قلة المعرفة عن الحصول على المعلومات بمعدل 1.28 و في الأخير صعوبة ترجع إلى قلة المعرفة عن مراحل اتخاذ القرار بمعدل 1.02 .

و من خلال هذه النتائج نقول أن الفرضية الثانية تحققت و القائلة بأن صعوبة تصور المراهق لمشروعه المهني ترجع إلى قلة المعرفة على حسب كل البنود المتعلقة بهذا المحور و هذا ربما يرجع إلى أن المراهق في هذه المرحلة ليس له الوعي الكامل عن ذاته و عن عالم المهن و عن البدائل في حالة ما إذا أراد أن يغير رأيه حول مهنة ما و هذا ربما يرجع إلى قلة المعرفة عن كيفية الحصول عن المعلومات حول المهن المختلفة و هذا بالمقارنة مع المرحلة العمرية لهاته الفئة .و جاءت نتائج مطابقة لما جاء في الدراسة التي قام بها يحي حجازي سنة 2004 و كانت النتائج على الشكل التالي بمعدل صعوبة 4.41 و لكن باختلاف في تدرج الصعوبة على مستوى البنود .

عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

الجدول رقم 12 : صعوبات الخاصة بمحور صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع

صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع

N	Valid	140
	Missing	0
Mean		5,15
Median		5,00
Mode		6
Std. Deviation		2,360
Range		11
Minimum		0
Maximum		11
Sum		721

من خلال هذا الجدول و الذي يبين الصعوبة الخاصة بمحور صراع الرغبات و مايفرضه الواقع و أثرها على تصور لمشروع المهني عند المراهق فكان متوسط الحسابي للصعوبة يقدر بـ5.15 و هي تعتبر ثالث نسبة صعوبة من مجموع الصعوبة العامة بعد صعوبة قلة الاستعدادية و صعوبة قلة الاستعدادية و قسم هذا المحور إلى ثلاث عناصر فرعية

صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع

		صراع_داخلي	صراع_خارجي	غير_ثابتة
N	Valid	140	140	140
	Missing	0	0	0
Mean		3,15	,66	1,34

Median	***1,00***	***1,00***	***3,00***
Mode	***2***	***0***	***4***
Std. Deviation	***,904***	***,687***	***1,522***
Range	***3***	***2***	***6***
Minimum	***0***	***0***	***0***
Maximum	***3***	***2***	***6***
Sum	***188***	***92***	***441***

التي بينت على المتوسط الحسابي لكل صعوبة فرعية فكان صعوبة صراع الرغبات و ما يرفضه الواقع تعود بدرجة الأولى إلى صراع داخلي عن الذات بمتوسط حسابي 3.15و من ثم تأتي صعوبة صراع خارجي بمعدل 0.66

و من خلال هذه النتائج نقول أن الفرضية الثالثة تحققت و القائلة بأن صعوبة تصور المراهق لمشروعه المهني ترجع إلى صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع بحسب كل البنود المتعلقة بهذا المحور و هذا ربما يرجع إلى أن المراهق في هذه المرحلة لم يستقر بعد على اختيار واحد و هذا يرجع إلى تأثره بكل ما هو جديد من المهن المختلفة و بتالي عدم الاستقرار على تصور واحد يجعله بقدر من الصعوبة في الاختيار السليم ، كما تعتبر عدم اكتسابه لمعلومات غير ثابت عن عالم المهن من مميزات للمهن و خصائصها من العوامل التي تؤدي صعوبة في تصور المهنة المستقبلية . كم تؤثر الصراعات الخارجية المتمثلة في الرغبات الخاصة بأشخاص مهين كالأصدقاء و الوالدين تؤدي بالمراهق إلى الصعوبة في اختيار المهنة المستقبلية . و جاءت نتائج مطابقة لما جاء في الدراسة التي قام بها يحي حجازي سنة 2004 و كانت النتائج على الشكل التالي بمعدل صعوبة 3.63 ولكن باختلاف في تدرج الصعوبات حسب البنود .

عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة

الجدول رقم 13 : فرق في الصعوبات الكلية بين الذكور و الإناث

فرق في الصعوبات الكلية بين الذكور و الإناث

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الكلية_الصعوبة Valid N (listwise) الذكور	66 66	6	31	19,48	4,843
الكلية_الصعوبة Valid N (listwise الاناث	74 74	11	29	21,09	4,549

يمثل الجدول التالي مستوى الصعوبة العامة و ذلك بالمقارنة بين الذكور و الإناث و الذي بين أن مستوى الصعوبة في تصور للمشروع المهني هي أكبر عند الإناث بالمقارنة بها عند الذكور و قدرت بمعدل 21.09 عند الإناث و بنسبة 17.48 عند الذكور ، و هذا ربما يرجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية و مكانة البنت في الأسرة و دور الأولياء في اختيار المهنة و كذلك الطرف الأخرى و بما أن الأنثى مقبلة على مرحلة مهمة و هي كذلك اختيار الشريك الذي يكون له الدور في اختيار المهنة الخاصة بزوجة المستقبل عكس ذلك عند الذكور ، و جاءت النتائج مخالفة لنتائج التي تحصل عليها الدكتور '(يحي حجازي سنة 2004) و الذي بين أن الذكور هم من لهم أكبر نسبة من الصعوبة و من ثم الإناث و على الشكل التالي الذكور بمعدل حسابي قدر بـ4. 71 و الإناث بمعدل 4.38 .

عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة

الجدول رقم 14 : علاقة التحصيل الدراسي بصعوبة التصور

علاقة التحصيل الدراسي بصعوبة التصور

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى دراسي ممتاز	4	20,00	2,828	1,414
مستوى دراسي جيد	33	20,21	4,936	,859
مستوى دراسي متوسط	82	20,83	4,394	,485
مستوى دراسي مقبول	21	18,67	5,825	1,271

يمثل الجدول التالي العلاقة بين التحصيل الدراسي و صعوبات تصور المشروع المهني عند المراهق المتمدرس و كان اختيارات الخاصة بالتحصيل الدراسي على الشكل التالي ، ممتاز ، جيد ، متوسط ، مقبول فاختلف مستوى الصعوبة بحسب المستوى و جاءت النتائج على الشكل التالي : مستوى دراسي ممتاز بمعدل صعوبة قدرت بـ20.00 و المستوى الدراسي جيد بمعدل صعوبة قدر بـ20.21 ، المستوى الدراسي متوسط بمعدل صعوبة قدرت بـ 20.83 و هي تعتبر أكبر معدل صعوبة ، و في الأخير مستوى دراسي مقبول بمعدل 18.67

و من خلال هذه الجدول نلاحظ أن مستوى صعوبة المراهق في تصور لمشروعه المهني تختلف باختلاف تحصيله الدراسي دون ارتباط سالب أو موجب حيث نلاحظ أن أصحاب المستوى الدراسي مقبول تعد صعوبة تصورهم أقل بمقارنة مع المستويات الأخرى و هذا ما يؤكد الفرضية القائلة باختلاف صعوبة تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف تحصيله الدراسي و كان الارتباط بين المستوى الدراسي و صعوبة التصور عند مستوى دلالة 0.05 يساوي 0.000 أي أقل من الفرضية الصفرية القائلة بأن لا تختلف صعوبات تصور المراهق لمشروعه المهني باختلاف النحصي الدراسي .و الجدول التالي يوضح ذلك

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	21,539	1,704		12,640	,000
	الدراسي_مستواك	-,421	,580	-,062	-,727	,469

الخلاصة العامة :

إن ما توصلت إليه النتائج حول مدى تأثير الصعوبات في تصور المراهق لمشروعه المهني و كذا ترتيب الصعوبات فيما بينها و من ثم ترتيب البنود و أثرها على التصور يجعل من الضرورة وضع خطة محكمة من خلال العملية الإرشادية حتى يتسنى للمراهق اختيار مهنة المستقبل بدون وجود عراقيل أو عوائق تمكنه من ذلك و هذا أمر ضروري حتى يتسنى لنا وضع الرجل المناسب في المكان الناسب و حتى نضمن أكبر قدر من المردودية في العمل و السير الحسن لشؤون الفرد

الخاتمة

الخاتمة:

بحكم الأهمية العلمية و العملية للموضوع المدروس ، و انطلاقا من طبيعة وخصوصية النتائج المتوصل لها قادتنا لمعرفة الصعوبات التي تؤثر في تصور المراهق المتمدرس لمشروعه المهني المستقبلي حسب المتغيرات التي قمنا بدراستها في هذا الموضوع ، و ذلك من خلال اختيار عينة من تلميذ السنة الثانية ثانوي في اربع تخصصات باعتبارهم فئة في مرحلة جد حساسة (المراهقة) .

توصلنا في دراستنا معرفة أن هناك صعوبات تقف في طريق تصور المراهق لمشروعه المهني ، و من خلال النتائج تبين تحديد هذه الصعوبات في اتخاذ قرار مهني سواء كانت في مرحلة ما قبل اتخاذ القرار أو أثناءه تؤثر على خيارات المراهق المهنية، والتعرف عليها أمر جدير بالأهمية ليستطيع المراهق والمرشد التربوي العمل على تخفيف حدتها من ناحية واتخاذ قرارات سليمة من الناحية الأخرى .(Gati et al, 1996) لم تظهر النتائج من ناحية ترتيب الصعوبات اختلاف يعزى إلى عامل الجنس بما يتلاءم مع دراسات أخرى (Hijazi et al, 2004) ولكن الاختلاف بين الجنسين يظهر من خلال استنتاجات ونقاش التأزم الذي يشعر به الذكور مقارنة بالإناث قبل وأثناء اتخاذ القرار. فعلى ما يبدو، فإن التنشئة الاجتماعية للذكور تختلف عنها للإناث فيما يتعلق بتوقعات الأسرة المهنية لكل منهما. عموماً توقعات مرتفعة من الأبناء الذكور وخصوصاً من الذكور البكر، بينما يتوقع من البنات أن يدرسن مهناً معينة لا تحتاج إلى الكثير من الجهد الذهني أو الجسدي لتستطيع القيام بمهمات اجتماعية لا تقل باعتقادهم عن مهمة الدراسة أو مهمة العمل لاحقاً ، وأن طموح البنات هو محدود بالغالب، ويرون بالزواج وتكوين الأسرة مهمة أساسية تفوق بأهميتها الدراسة، وهذا يتوافق مع دراسة (حجازي ومصاروة 2012). و الصعوبة الرئيسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين بغض النظر عن جنسهم كانت

مرتبطة بالدافعية وهذا يتوافق مع (Saka et Gati, 2001; al Hijazi, 2004) أي أن مصدر الصعوبات هو في مراحل تسبق اتخاذ القرار المهني، بمعنى أن الطلبة يصلون الصفوف الثانوية ولديهم معرفة ذاتية منخفضة عن ذاتهم، آمالهم، طموحهم ولديهم مخاوف كثيرة تتعلق بالخيار المهني. هذه النتيجة قد ترتبط هي أيضاً بأنماط التربية التي لا تساعد على خوض التجارب والاستقلالية سواء في البيت أو في المدرسة، كذلك فإن عدم وجود برامج تطور تلك لمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية والإعدادية قد يفسر ذلك، و يعتبر العمل على تعزيز الدافعية لدى الطالب لاتخاذ قرار مهني هو الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج التدخل الإرشادي

توصيات

من خلال نتائج الدراسة الحالية واستناداً إلى الأدبيات في هذا المجال نتقدم بهذه التوصيات من أجل مساعدة المشرفين على هذه الفئة و كذا الاولياء و المراهقين لمساعدتهم لايجاد الحلول من اجل تخطي هاا الحاجز الذي يقف في طريق تحقيق مشاريع حياتهم المهنية المستقبلية .

توصيات إلى المؤسسات التربوية :

- ضرورة توفير كل المؤسسات على مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني كي يسمح للمراهقين بأخذ صورة عن عالم المهن .
- قيام مستشار التوجيه بفحص استمارة الميول المهنية و تصحيح الرغبة بعد مقارنتها مع قدرات و إمكانية المراهق حتى لا يجد نفسه يوما يعمل في مهنة لا تلائمه.
- تعريف المراهق بخصائص المهن و ما تتطلبه من قدرات
- ***توصيات إلى أوليائهم المراهقين:***
- على الإباء مساعدة أبنائهم من أجل اكتشاف ميولاتهم .
- ترك الحرية للأبناء في اختيار المهنة التي تناسبه و عدم فرض عليه الرغبة الخاصة بالأولياء .
- *إكساب المراهق الثقة بالنفس و ترك له الفرصة ليعبر عن اتاه في جميع مجالات الحياة بما في ذالك المجال المهني*

المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. أبو حطب، فؤاد، وصادق آمال .) 1991 (مناهج البحث وطرق الالتحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.
2. الحاج يحيى، محمد (1994)عائلة العربية في اسرائيل :قيمها الثقافية وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية .مجلة المجتمع والرفاه،(264–249 .) 4–3 (14باللغة العبرية بلدية القدس الإسرائيلية ((2013) .الكتاب التربوي السنوي للعام الدراسي2013 – 2014
3. حجازي، يحيى(2009) المراهق والدعم الاجتماعي :الحاجة وأنماط التوجه .الكرمة،6 ، – 307 293 .
4. حجازي، يحيى، ومصاروة أفنان (2012) .التسرب المدرسي في مدارس شرقي القدس :المسببات والدوافع .القدس، ملتقىالفكر العربي.
5. عبد الهادي، جودت، والعزة سعيد(1999) التوجيه المهني ونظرياته .عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.مديرية التربية والتعليم بالقدس الشريف (2013) نتائج المسح الأولي لمدارس الأوقاف للعام. 2013 – 2014
6. د. منصوري عبد الحق ، كيف نتعامل مع الاطفال و المراهقين ،دار قرطوبة للنشر و التوزيع ،ط1، 2007 .
7. بوعلاق محمد : الهدف الإجرائي (تمييزه و صياغته) ، قصر الكتاب ، ط 1. الجزائر ، 1999
8. 2 طلعت همام : سين و جيم عن مناهج البحث العلمي ، مؤسسة الرسالة للطباعة و. النشر ، ط 1 ، الأردن ، 1984
9. د.عبد الرحمان محمد عيسوي ، دراسات علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة . 1974 ، العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، ط1

10.عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة : التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة دار. الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 1999

11.–9 محمد سيد عبد الرحمان : نظريات النمو ، مكتبة زهراء الشرق ، ط 1 ، القاهرة ،

12.–10 .2000 د. بديع محمود القاسم : علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق ،. مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2000

13.–د. حمدي ياسين و د. علي عسكر و د. حسن الموسوي : علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية و التطبيق ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، الكويت . القاهرة .. الجزائر ، 1999

14.–د. صالح حسن الداهري : سيكلوجية التوجيه المهني و نظرياته ، دار وائل. للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2004

15.–عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة : التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة. الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 1999

16.–د. سهام درويش أبو عيطة : مبادىء الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة و

17. 1998 .، ص 172 ، 1– مجلة العلوم الإنسانية : جامعة منتوري ، قسنطسنة ، عدد10

<u>المذكرات :</u>

يحياوي مصطفى و بولفراد وهيبة ، تصور المشروع المهني عند المراهق ، مذكرة شهادة الدراسات الجامعي التطبيقية ، جامعة وهران ، 2006/2005

عبادية احلام ، محددات اختيار المهني عند طلاب الجامعيون ، مذكرة ماجيستر ، جامعة عنابة ، 2007/2006

<u>المراجع باللغة الاجنبية</u>

1. Gati, I., Krause, M. & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. Journal of Counseling Psychology , 43, 510-526.
2. Gati, I. & Saka, N. (2001). Career related decision making difficulties of high school students. Journal of Career Counseling and Development, 79 (3), 331-340.
1. Hijazi, Y., Tatar, M. & Gati, I. (2004). Career Decision-Making ifficulties among Israeli and Palestinian Arab High school seniors. Professional School Counseling, 8 (1), 64-72.
2. D. Origlia & H. Ouilion : L'adolescent, l'édition .E.S.F.11eme – ED. Paris. 1980.3 Toufigh Firouz : le choix des effession etude sociologique ,Genève .Suisse, 1964

الملاحق

استمارة

في ايطار انجاز مذكرة تخرج تخصص ماستر علم النفس المدرسي ، و من أجل التعرف على جوانب لها علاقة بتوجيهكم المهني .

الاستمارة التي أمامكم مقسمة إلى قسمين ، بحيث أن القسم الأول يتطرق إلى بعض المعلومات الشخصية و القسم الثاني خاص بالصعوبات التي تواجهونها في اختيار مهنتكم لمستقبلية .

تحاط إجاباتكم بالسرية التامة الغرض منها هو تجاوز هذه الصعوبات ، لذا نرجوا أن تكون إجابتكم تعبر عن رأيكم الشخصي كتبت الاستمارة بصيغة المذكر لكنها تعني المؤنث أيضا .

شكرا لكم على تعاونكم

الطالب الباحث

الاسم :.....

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

المؤسسة التربوية :.....

المستوى الدراسي للأب : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى الدراسي للأم : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

كيف تقييم مستوى اهلك الاقتصادي : ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ سيء ☐

كيف تقييم تحصيلك الدراسي : ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ مقبول ☐

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أنا واع علي اختيار مهنة و لكن ليس لدي الدافعية للعمل في الوقت الحاضر		
2	حسب رأي ، إن موضوع العمل ليس أمر مركزيا في حياتي		
3	أعتقد بأنني لست بحاجة إلى اختيار مهنة ، لأنني سوف اهتدي إلى المهنة ملائمة لي مع الوقت		
4	بشكل عام يصعب علي اتخاذ القرارات		
5	بشكل عام أخاف من الالتزام و تحمل المسؤولية		
6	عندما أتخذ أي قرار أحتاج بشكل عام إلى اخذ موافقة شخص مختص أو شخص آخر أثق به		
7	أخاف بشكل عام من الفشل في اختيار مهنتي		
8	أحب أن أعمل الأشياء بطريقتي الخاصة		
9	أتوقع من المهنة التي سأختارها أن تحل لي بعض من صعوباتي الشخصية (الثقة بالنفس ....)		
10	إنني أومن بأن هناك مهنة مثالية تلائمني تماما (100%)		
11	إنني أومن بأنني سوف أحقق جميع تطلعاتي و آحلامي من خلال هذه المهنة		
12	أعتقد أن اختيار مهنة هو قرار ملزم طول الحياة و لا يمكن تغييره		
13	أنا أعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى لو لم أكن مقتنعا بذلك و كان هذا الأمر ضد رغباتي		
14	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أعرف ما هي المعلومات التي يجب إتباعها لاتخاذ القرار		
15	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أعرف كيف أجمع بين معرفتي عن نفسي ومعرفتي عن المهن		
16	يصعب علي اختيار مهنة لأنه ينقصني معلومات عن قدراتي أو صفاتي الشخصية		
17	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لم أنجح حتى اليوم بتحديد أي المهن تشد اهتمامي الشخصي		
18	يصعب علي اختيار مهنة لأن ميولي ليست واضحة كفاية .		
19	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أدري ما هي قدراتي وصفاتي الشخصية المستقبلية.		

20	يصعب علي اختيار مهنة ، لأنني لا أعرف الخطوات الجيدة لاتخاذ القرار.		
21	يصعب علي إختيار مهنة ما لأنني لا أعرف اليوم ما هي المهن التي ستستمر في المستقبل.		
22	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أعرف اليوم ما هي ميولي المهنية في المستقبل .		
23	يصعب علي اختيار مهنة لأنه ينقصني معلومات عن المهن المختلفة .		
24	يصعب علي اختيار مهنة لأنه ينقصني معلومات عن مميزات المهن المختلفة .		
25	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا اعرف كيف ستكون عليه الحال المهن مستقبلا .		
26	يصعب علب اختيار مهنة لأنني لا أعرف كيف و أين يمكنني الحصول على معلومات عن نفسي.		
27	يصعب علي اختيار مهنة لأنه لدي معلومات متناقضة حول قدراتي و المهن.		
28	يصعب علي اختيار مهنة لأنني طول الوقت أغير رأيي في المهن التي تشدني إليها .		
29	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أعرف أين أحصل على معلومات دقيقة عن المهن المختلفة.		
30	يصعب علي اختيار مهنة لأنني لا أريد التنازل عن حلمي في إيجاد مهنة المثالية التي تلائمني.		
31	يصعب علي اختيار مهنة لأن المهن التي أميل إليها تشدني بنفس القدر، و هذا مايزيد من حيرتي.		
32	يصعب علي اختيار مهنة لأن في المهن التي تشدني هناك ميزات لا تعجبني .		
33	يصعب علي اختيار مهنة لأن قدراتي و مهاراتي لا تلائم متطلبات المهنة التي أرغب فيها .		
34	يصعب علي اختيار مهنة لأن الأمور التي أفضلها لا تستطيع أن تظهر في مهنة واحدة فقط .		
35	يصعب علي اختيار مهنة لأن جميع المهن التي أستطيع أن أقبل فيها لا تعجبني		
36	يصعب علي اختيار مهنة لأن المهنة التي أرغب فيها غير مقبول عند أشخاص مهمين بالنسبة لي		

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جنس العينة	65
2	معدل المحاور الثلاث للصعوبة	71
3	عدد أفراد العينة الذين تمت عليهم الدراسة	72
4	يمثل التخصصات التي تمت فيها الدراسة	73
5	المستوى الدراسي للأب	74
6	المستوى التعليمي لأمهات أفراد عينة البحث	75
7	يبين تقييم المستوى الاقتصادي الخاص بعائلة أفراد عينة البحث	75
8	مستوى الصعوبات الكلية للبحث :	76
9	يبيين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة	77
10	صعوبات الخاصة بمحور قلة الاستعدادية	79
11	صعوبات الخاصة بمحور قلة المعرفة	81
12	صعوبات الخاصة بمحور صراع الرغبات و ما يفرضه الواقع	83
13	فرق في الصعوبات الكلية بين الذكور و الإناث	85
14	علاقة التحصيل الدراسي بصعوبة التصور	86

الفهرس

الإهداء

كلمة الشكر

فهرس الجداول .....ث

المقدمة .....خ

الفصل الأول

تقديم الدراسة

مشكلة البحث 1

فرضيات البحث 3

التعاريف الاجرائية 4

أهداف البحث 5

أهمية البحث 5

الفصل الثاني

ماهية المراهقة و خصائصها

تقديم 8

تعريف المراهقة 9

مراحل المراهقة 10

أشكال المراهقة 11

تغيرات مرحلة المراهقة 12

ميول و قدرات المراهق.....13

القدرات والاستعدادات.....21

مشكلات المراهقة 21

بعض الحاجات الملحة في حياة المراهق.....23

اهتمامات المراهقين .....

خلاصة.....

الفصل الثالث

صعوبات اتخاذ القرار المهني

المقدمة *27*

صعوبات في اتخاذ القرار 29

المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار المهني (جاتي كراوس و اوسيبيو 1996).....*33*

التصنيف المقترح على ثلاثة مستويات التصنيف. 33

- نقص الاستعداد 34

- نقص المعلومات 34

- معلومات غير متناسقة 35

تحليل الصعوبات العشرة 36

خلاصة الفصل 37

الفصل الرابع

الاختيار المهني

تمهيد 41

تعريف الاختيار المهني 41

أسس الاختيار المهني 42

أهداف الاختيار المهني 43

نظريات الشخصية: خصائص الاختيار المهني السليم.....43

نظريات الاختيار المهني.....44

النظريات الكلاسيكية المفسرة للاختبار المهني 45

نظريات السمات والاتجاهات 45

نظريات الصدفة 46

النظريات الحديثة المفسرة للاختيار المهني 48

نظريات مفهوم الذات 48

نظرية مانن Maanen وتشاين Tschein 52

خلاصة الفصل 60

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

المحور الأول :الجانب المنهجي

تمهيد 62

التذكير بالفرضيات 62

1- حدود البحث.....63

1 -1- الحدود المكانية.....63

1-2- الحدود الزمنية.....63

2- المنهج المستخدم في البحث 63

3- عينة البحث.....64

4- أداة جمع البيانات.....66

5- أدوات تحليل البيانات.....69

المحور الثاني

*أ- **الدراسة الاستطلاعية***

ب- عرض و تحليل النتائج 70

1- عرض و تحليل نتائج البيانات الأولية حول التلميذ 72

2- عرض و مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية العامة 76

3- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى 79

4- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية 81

5- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة 83
6- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة 85
7- عرض مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة 86
خلاصة الفصل 87
الخاتمة.....89
توصيات و اقتراحات.....91
قائمة المراجع.....92
الملاحق.....94
فهرس الجداول 95
الفهرس 96